



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٠٩

التاريخ: الثلاثاء ٢٥/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



عباس: مستعدون لإقامة دولتنا
على 22% فقط من فلسطين
التاريخية

... ص ٤

أبرز العناوين



حماس: المواجهات بالضفة دخلت مرحلة لا يمكن إيقافها
خالد البطش: دول عربية قررت الاعتراف بـ"إسرائيل" وصمتت عن القدس
رئيس الموساد الأسبق: المشروع الصهيوني نحو الانهيار
ديسكين: يا ليت نتنياهو يعدل "قانون القومية" باتجاه دعم الديمقراطية كما فعل السيسي
توفيق عكاشة يتوعد بخطف موسى أبو مرزوق ومقاضاته بسبب انتقاده وعباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
٥	٢. عريقات والمالكي يؤكدان التوجه إلى مجلس الأمن بعد الاجتماعات العربية نهاية الشهر الجاري
٦	٣. القدس العربي: السلطة أمنت سبعة أعضاء في مجلس الأمن لمساندة الاعتراف بالدولة الفلسطينية
٧	٤. صبحي أبو عرب: فضل شاكر والمولوي والأسير غير مرحب بهم في مخيم عين الحلوة
٧	٥. وزارة الزراعة في غزة تهدد بمنع استيراد فاكهة إسرائيلية في حال منع تصدير خضارها إلى الضفة
	المقاومة:
٨	٦. حماس: المواجهات بالضفة دخلت مرحلة لا يمكن إيقافها
٨	٧. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة إثر طعنه في شرقي القدس
٩	٨. الفصائل الفلسطينية تندد بمشروع قانون "الدولة اليهودية"
١٠	٩. خالد البطش: دول عربية قررت الاعتراف بـ"إسرائيل" وصمتت عن القدس
١١	١٠. حماس: أطراف عديدة تشارك الاحتلال حصار غزة
١٢	١١. "الشعبية": سحب الإقامة من منفذي العمليات تصعيد إجرامي
١٣	١٢. حركة الجهاد: الاحتلال يشن حرباً شاملة على المقدسيين
١٤	١٣. القواسمي: قرارات وممارسات حكومة نتنياهو تؤكد أنها عنصرية
١٤	١٤. استشهاد مقاوم من القسام خلال تدريبات شرق غزة
١٥	١٥. "الحياة": قتيلة باشتباك بين مجموعتين من حركة فتح في مخيم برج البراجنة في بيروت
١٥	١٦. منير المقدح: على فضل شاكر مغادرة "عين الحلوة" إذا قرر الاستمرار في مواقفه الفتنوية
١٦	١٧. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس من الخليل
١٦	١٨. اجتماعات مكثفة في مخيم عين الحلوة لبحث موضوع شادي المولوي
	الكيان الإسرائيلي:
١٧	١٩. رئيس الموساد الأسبق: المشروع الصهيوني نحو الانهيار
١٩	٢٠. نتنياهو يروج تصويت "الكنيست" على قانون "يهودية إسرائيل"
١٩	٢١. نتنياهو: عدم التوصل إلى اتفاق مع إيران أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء
٢٠	٢٢. نتنياهو يعلن دعمه لقانون "حنين زعبي" الذي سيطرح للتصويت في الكنيست
٢٠	٢٣. زحالة لموشيه فيلغين: أنت فاشي
٢١	٢٤. قادة سابقون في "ليكود": نتنياهو يجر الحزب إلى اليمين القومي المتطرف
٢١	٢٥. هارتس تكشف خدعة إخلاء الحي الاستيطاني "هأولبانا" في "بيت إيل"
٢١	٢٦. "إسرائيل": بلدية "نتيفوت" تصدر قراراً بعدم قبول العرب لأداء "خدمة الجمهور"
٢٢	٢٧. "قتل حماس" يدرس كحق أساسي لطلبة "تل أبيب"
٢٢	٢٨. شركة إسرائيلية تطور تقنية لشحن الهاتف المحمول في ٣٠ ثانية
	الأرض، الشعب:
٢٣	٢٩. كمال خطيب مخاطباً الجمهور بتركيا: لن يطول بكم الزمان حتى تصلوا بـ"الأقصى" محرراً

٢٣	٣٠. الشيخ رائد صلاح يكشف معلومات جديدة عن محاولة اغتياله على متن سفينة مرمرة
٢٤	٣١. مستوطنون يهود يطعنون شاباً مقدسياً والاحتلال يقتحم منزلي الشهيدين أبو جمل
٢٤	٣٢. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة الاحتلال
٢٤	٣٣. الاحتلال يقتحم مقر اتحاد كرة القدم في بلدة الرام في القدس
٢٥	٣٤. هيئة الأسرى: إصابات خطيرة في صفوف الأسرى بعد الاعتداء عليهم في "ريمون"
٢٥	٣٥. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 67 أسيراً
٢٦	٣٦. الاحتلال يوقف تصدير الخضار من قطاع غزة الى الضفة
٢٦	٣٧. فلسطين على وشك تسجيل رقم جديد بموسوعة "غينيس" عبر حوار إذاعي يمتد إلى 50 ساعة
٢٧	٣٨. وفاة المسعف "شعث" بحادث سير في خانيونس
	اقتصاد:
٢٧	٣٩. معطيات: الاحتلال يربح مليار دولار من تعامل الفلسطينيين بعملته
	مصر:
٢٨	٤٠. محكمة مصرية تنظر في دعوى لغلغ معبر رفح نهائياً في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر المقبل
٢٩	٤١. "المصري اليوم": حديث السيسي عن إرسال قوات لفلسطين يأتي ضمن ترتيبات حل الدولتين
٣٠	٤٢. ديسكين: يا ليت نتناها هو يعدل "قانون القومية" باتجاه دعم الديمقراطية كما فعل السيسي
٣١	٤٣. محلب يصدر قراراً بإسقاط الجنسية المصرية عن رئيس هيئة علماء السلف في فلسطين
٣١	٤٤. توفيق عكاشة يتوعد بخطف موسى أبو مرزوق ومقاضاته بسبب انتقاده وعباس
	الأردن:
٣٢	٤٥. المومني: الحكومة استدعت السفير الإسرائيلي عقب تصريحات مجلس النواب
٣٢	٤٦. الطراونة: الرد على تصريحات السفير الإسرائيلي المسيئة واجب الحكومة
	عربي، إسلامي:
٣٣	٤٧. الإمارات تدعو العالم إلى وقف العدوان الإسرائيلي وحماية شعب فلسطين
٣٣	٤٨. عاهل البحرين: الحل العادل بإقامة دولة فلسطينية
	دولي:
٣٤	٤٩. الاتحاد الأوروبي يصوّت الخميس المقبل على الاعتراف بفلسطين
٣٥	٥٠. بان كي مون يحض الإسرائيليين والفلسطينيين على "الابتعاد عن الهوة"
٣٥	٥١. نائب وزير الخارجية الروسي: سنعترف بدولة فلسطينية
٣٦	٥٢. رئيس الوزراء الفرنسي السابق: ندعم الدولة الفلسطينية المستقلة
٣٦	٥٣. الحكومة البريطانية تقول إنها تراجع مجدداً صادرات الأسلحة لـ"إسرائيل"
٣٧	٥٤. "اندبندنت": بريطانيا سلحت "إسرائيل" قبيل العدوان الأخير على غزة

٣٨	٥٥. ١٩ من قناصل الاتحاد الأوروبي يطلعون على أوضاع مدينة نابلس
٣٨	٥٦. العربية لحقوق الإنسان: أمن السلطة يتعاون أمنياً مع الاحتلال ويشن حملة اعتقالات بالخليل
٣٩	٥٧. "الأونروا" تربحت ٥% من مشاريع الإعمار السابقة
	<u>مختارات:</u>
٤٠	٥٨. اقتصاد الإمارات تضاعف ٢٣٦ مرة في ٤٣ سنة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤١	٥٩. عاموس يتجرأ على رؤساء العرب وملوكهم... د. فايز أبو شمالة
٤٢	٦٠. "انتفاضة" تتكيف مع الواقع... هاني المصري
٤٥	٦١. تراجع فلسطيني من غير ثمن!... د. عادل الأسطل
٤٧	٦٢. قانون ننتيا هو بين "يهودية إسرائيل وداعشيتها"... رأي القدس العربي
٤٩	٦٣. قانون القومية: أكاذيب... جنون... اضطهاد وخزعات... ناحوم برنياع
٥١	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس: مستعدون لإقامة دولتنا على 22% فقط من فلسطين التاريخية

نيويورك- محمد طارق- الأناضول: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي للعمل "بشكل فوري" من أجل إرغام (إسرائيل) على الامتثال لالتزاماتها القانونية ولقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، ووضع حد لانتهاكاتها للقانون الدولي.

جاء ذلك في كلمة له، اليوم الاثنين، خلال احتفال المنظمة الدولية-بمقرها الدائم في نيويورك- باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس مجلس الأمن الدولي غاريفرانسيس كوينلان، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني فودي سيك، وشخصيات دولية أخرى،

وأعرب عباس الفلسطيني، في كلمته، عن استعداد الفلسطينيين للوصول الي حل للصراع مع (إسرائيل) -ينسجم مع القرارات والمبادرات الدولية -على مساحة 22% فقط من أرض فلسطين التاريخية، وعاصمتها شرقي القدس، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال عباس إن "الوقت قد حان لإيجاد الإرادة السياسية للعمل بحزم من أجل إعمال الحقوق غير القابلة للتصرف لشعبنا، بما في ذلك تحقيق استقلال دولة فلسطين، على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية" وفق قوله.

وشدد الرئيس الفلسطيني على أهمية مشروع القرار الذي قدمته المجموعة العربية مؤخرا لمجلس الأمن الدولي لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الذي طال انتظاره.

كما دعا إلى "وضع حد حاسم ونهائي للحملة الاستيطانية الإسرائيلية الغادرة ولمصادرة الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا، ولابد من وقف هدم بيوت الفلسطينيين وتشريدهم منها ومن ممتلكاتهم، ولابد من وقف بناء جدار الضم العنصري، ولابد من إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ورفع الحصار الجائر واللاإنساني عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإعادة إعمار القطاع بأسرع وقت ممكن".

كما طالب بوقف "إجراءات تهويد القدس الشرقية، وتغيير أو محو الوجود الفلسطيني المسيحي والإسلامي وهوية المدينة المقدسة، بما في ذلك المحاولات الإسرائيلية للتواجد المرفوض الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك والحرم الشريف".

وكالة الأناضول للأنباء، تركيا، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢. عريقات والمالكي يؤكدان التوجه إلى مجلس الأمن بعد الاجتماعات العربية نهاية الشهر الجاري

رام الله - "الأيام": أكد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزم القيادة الفلسطينية التوجه لمجلس الأمن نهاية الشهر الحالي.

وقال عريقات في تصريحات صحافية، أمس، إنَّ القيادة الفلسطينية ستبدأ بخطواتها فعليا على الأرض بعد انتهاء اجتماع لجنة المتابعة العربية والمجلس الوزاري العربي المقرر نهاية الشهر الحالي في القاهرة، مؤكدا عزم القيادة الفلسطينية التوجه لمجلس الأمن وممارسة حقها كدولة، كذلك ستتضمن للمواثيق والمعاهدات الدولية ومن ضمنها المحكمة الجنائية الدولية ومواثيق اتفاقيات جنيف الأربع وجميع المعاهدات التي تحفظ الحق الفلسطيني.

من جانبه، نفى وزير الخارجية رياض المالكي، ما نسب إليه من تصريحات عن قرار القيادة تأجيل طرح مشروع القرار على مجلس الأمن، بشأن تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣. القدس العربي: السلطة أمنت سبعة أعضاء في مجلس الأمن لمساندة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصدر كبير في القيادة الفلسطينية أن هناك "ضغطاً دولية" تمارس على الفلسطينيين لنتيهم عن التوجه لمجلس الأمن وطرح مشروع الاعتراف بدولة فلسطينية للتصويت، في الوقت الذي نفى فيه عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قبول القيادة بتأجيل هذا التوجه.

واكد مصدر سياسي كبير في القيادة الفلسطينية لـ «القدس العربي» وجود «ضغط دولية»، لم يشأ ذكرها تطالب الفلسطينيين بوقف خطوة التوجه إلى مجلس الأمن، وطرح المشروع الفلسطيني للتصويت، الذي يدعو الدول الأعضاء إلى الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، مع إنهاء الاحتلال.

وأشار المصدر إلى أن نوع الضغوط الممارسة ينقسم إلى قسمين، أحدهما يهدد بفرض إجراءات عقابية، ملمحا إلى الإدارة الأمريكية، وأخرى من بعض بلدان أوروبية ترى أن يكون أمر الحصول على الدولة الفلسطينية ناتجا عن مفاوضات سلام مع إسرائيل.

وفي هذا السياق نفى المصدر أن تكون هناك خطة أمريكية موجودة لاستئناف المفاوضات، مشيرا فقط إلى أن الإدارة الأمريكية عبر وزير الخارجية جون كيري عبرت عن تشجيعها لانطلاق مفاوضات جديدة.

وفي ذات السياق سألت «القدس العربي» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور واصل أبو يوسف، إن كان هناك تأجيل للتوجه للأمم المتحدة، فرد بالنفي، وأن هذه اللجنة اجتمعت قبل يومين برئاسة الرئيس محمود عباس، وجرى في الختام التأكيد على طرح المشروع الفلسطيني للتصويت دون أي تأجيل.

وأشار أبو يوسف إلى أن الرئيس أبلغهم بأنه سيناقش الملف بشكل موسع في الاجتماع المقبل للجامعة العربية في القاهرة، المقرر عقده يوم ٢٩ من الشهر الجاري، قبل أن يطرح المشروع الفلسطيني للتصويت.

وعن تأمين تسعة أعضاء من مجلس الأمن البالغ عددهم ١٥ عضوا، للتصويت لجانب القرار، وهو أمر قانوني قبل طرح المشروع للتصويت الفعلي، قال أبو يوسف إن هذا الأمر غير مهم، وتابع «إن القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤. صبحي أبو عرب: فضل شاكر والمولوي والأسير غير مرحب بهم في مخيم عين الحلوة

بيروت- بولا أسطيح: أكد قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب أن اللجنة الأمنية تتولى حالياً التدقيق في المعلومات التي تفيد بوجود المولوي في «عين الحلوة» على الرغم من عدم وجود طلب رسمي لبناني بذلك، موضحاً أن أياً من أهل المخيم لم يلاحظوا وجوده بينهم، «وإذا ما تأكد أنه بالفعل بالداخل، فسنطلب منه الخروج والعودة إلى حيث أتى، فنحن لا نريد أن يتحول مخيمنا إلى نهر بارد (مخيم فلسطيني دمر في اشتباكات بين الجيش اللبناني ومسلحين) جديد، أو عبرا (منطقة في صيدا جرى فيها اشتباك بين الجيش اللبناني وأنصار رجل الدين السلفي أحمد الأسير) جديدة أو حتى لطرابلس (التي جرت فيها الشهر الماضي معارك بين الجيش ومسلحين) أخرى».

وقال أبو عرب لـ«الشرق الأوسط»: «شاكر والمولوي والأسير غير مرحب بهم في المخيم، تماماً ككل هارب من وجه العدالة.. معلوماتنا لا تفيد بوجود الشيخ الأسير في عين الحلوة، ونحن نتعاطى بجدية مع قضية فضل شاكر».

وأشار أبو عرب إلى أنه تم إبلاغ شاكر بوجوب التوقف عن إصدار مواقف من مخيم «عين الحلوة» بخصوص الجيش اللبناني والأحزاب اللبنانية، مما يؤدي لإحكام الفلسطينيين بتجاذبات هم بغنى عنها.. «يكفي الأزمة الإنسانية والاجتماعية التي نرزح تحتها نتيجة تضخم الأعداد داخل المخيم بعد انضمام نحو ٢٠ ألف نازح من سوريا إليه. من هنا، فإن آخر ما نريده هو توتير الوضع الأمني، وما نسعى إليه الحفاظ على أمن المخيم وجواره تحقيقاً للمصلحة الفلسطينية واللبنانية على حد سواء».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥. وزارة الزراعة في غزة تهدد بمنع استيراد فاكهة إسرائيلية في حال منع تصدير خضارها إلى الضفة

غزة - أ ف ب: حذرت وزارة الزراعة في غزة التي تديرها حركة «حماس» أمس من منع استيراد الفواكه الإسرائيلية إلى قطاع غزة إذا منعت إسرائيل تصدير الخضار من القطاع إلى الضفة الغربية. وقالت الوزارة في بيان: «إذا استمر الاحتلال في قراره منع تسويق المنتجات الفلسطينية وتصديرها إلى الضفة والخارج حتى الأربعاء المقبل، فستتخذ قراراً بوقف إدخال الفواكه من داخل الخط الأخضر إلى قطاع غزة».

وأوضحت أن إسرائيل «أرجعت إلى كرم أبو سالم أول من أمس ١٢ شاحنة محملة بـ ١٣٥ طناً من الخضروات بقيمة ١٥٠ ألف دولار كانت معدة للتسويق في الضفة، وشاحنتين منها إلى الأردن».

وأشارت إلى أن «هذا الإجراء الجائر بحق المزارعين والتجار الفلسطينيين يكبدهم خسائر فادحة، وسيؤدي إلى انخفاض أسعار الخضروات في القطاع».

الحياة، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٦. حماس: المواجهات بالضفة دخلت مرحلة لا يمكن إيقافها

نابلس: أكد الناطق الرسمي باسم حركة حماس حسام بدران، أن المواجهات الحالية التي تشهدها مدن الضفة الغربية دخلت مرحلة لا يمكن إيقافها، مشددًا على أن أي جهة لن تستطيع أن تخدم نيرانها سواء بالقوة أو عبر "الأعيب السياسية ودعوات التهذئة المشبوهة".

وقال بدران في تصريح صحفي له، اليوم الثلاثاء (٢٥-١١) إن الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار وليس لأية جهة مهما كانت أن تفرض أجندتها عليه، منوهاً بأن كل من يحاول مصادمة إرادة الجماهير المنتفضة يقدم خدمة مجانية للاحتلال.

وأشار القيادي في حماس، إلى أن تطور الأحداث في الضفة الغربية فرصة حقيقية لإحداث اختراق جوهري لمصلحة القضية الفلسطينية، معتقداً أن القدس والضفة تمران حاليًا بالوضع الطبيعي للعلاقة مع المحتل.

ودعا بدران السلطة الفلسطينية للانحياز إلى خيار الشعب، مستدركاً: "لعلها فرصتها الأخيرة كي تراجع منهجها وتغير سياستها، وإلا فإن التاريخ لن يرحمها، والشعب لن يغفر لكل من يقف في وجهه ويمنعه من حقه في مقاومة الاحتلال".

وتابع: "إن كل من يحاول إيقاف انتفاضة الشعب وهبة الجماهير، إنما يصادم نواميس الكون، ويقف في وجه الجماهير، وهي قوة لا تقهر مهما بلغ القمع والمكر"، مشددًا على أن الاحتلال ليس له إلا المقاومة بكافة أشكالها وألوانها على المستويين الفردي والجماعي.

ووجه بدران حديثه لأهالي الضفة والقدس قائلاً: "أنتم الآن أصحاب القرار، وبإمكانكم أن تغيروا كل المعادلة، وأن تفشلوا كل مخططات تصفية القضية بمقاومتكم التي تتطور يوماً بعد يوم، والأمة ترقب أفعالكم وبطولاتكم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

٧. إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة إثر طعنه في شرقي القدس

القدس . أ ف ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة بعد طعنه في المدينة القديمة في القدس الشرقية مساء الاثنين مشيرة الى اعتقال أحد المعتدين المفترضين، وهو فلسطيني.

واضافت ان الجريح وهو طالب في مدرسة تلمودية في المدينة القديمة قال انه تعرض لهجوم من قبل عدد من الفلسطينيين. وتابع المصدر ان طالبا اخر في المدرسة ذاتها اصيب بجروح طفيفة هو ايضا. ووضح المتحدث باسم الشرطة ميكى روزنفيلد ان مشتبهها به وهو فلسطيني من القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمته، تم اعتقاله متوقعا "المزيد من الاعتقالات".

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٨. الفصائل الفلسطينية تندد بمشروع قانون "الدولة اليهودية"

غزة - أشرف الهور: نددت الفصائل الفلسطينية بمشروع القانون الإسرائيلي الذي صادقت عليه حكومة بنيامين نتنياهو اول أمس، ويؤكد على «يهودية الدولة»، واعتبرته قانونا عنصريا. وأكدت حركة حماس أنها لا تعترف أصلا بـ«حق الكيان الصهيوني» في أرض فلسطين، في الوقت الذي دخلت فيه الساحة الإسرائيلية الداخلية في خلافات قد تطيح بالائتلاف الحكومي بسبب معارضة هذا القانون.

من جهته قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني، إن إقرار الحكومة الإسرائيلية للقانون يعد «تكريسا للعنصرية والتطرف في المجتمع الإسرائيلي واستهدافا للأقليات، وقطع الطريق أمام عودة اللاجئين الفلسطينيين». وقال إن نتنياهو «يقامر بمصير إسرائيل دولياً، من خلال إقرار هذا القانون وإصراره على طرحه على الكنيست الأربعاء المقبل للتصويت».

إلى ذلك ردت حماس على مشروع القانون الإسرائيلي بالتأكيد في تصريح صحفي على أنها «لا تعترف بحق الكيان الصهيوني أصلاً في الوجود على أرض فلسطين».

وحذرت المجتمع الدولي من «التوجهات العنصرية الصهيونية التي انعكست بوضوح في مصادقة الحكومة الصهيونية على مشروع قانون يهودية الدولة العبرية».

وأكدت على أن القرار هذا «يدق ناقوس الخطر أمام الكل الفلسطيني والعربي والإسلامي حول الأطماع الصهيونية في المنطقة، التي تتذر بحرب عقائدية دينية قوامها الأساطير الصهيونية».

وأشارت حماس إلى أن القرار هدفه «السيطرة على المنطقة العربية بأكملها وسرقة خيراتها وإذلال أهلها»، مؤكدة أنها وكل القوى الحية ستظل شوكة في حلق الاحتلال حتى إسقاط مشروعه العنصري التوسعي».

وفي ذات السياق اعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحساينة أن مشروع قانون الدولة القومية اليهودية هو «مقدمة لخطوة قادمة تهدف إلى ترحيل الشعب الفلسطيني من أراضي فلسطين المحتلة عام ٤٨».

وأشار إلى أن القانون الجديد يفتح المجال مستقبلاً أمام فرض خيار تبادل الأراضي والسكان، واصفا إياه بـ «القانون العنصري ويصدر عن إدارة متطرفة وفاشية». وأكد أن القانون يضيق الخناق على السكان الأصليين، وصولاً لإجبارهم طوعاً أو كراهية لترك بلادهم وهذا ما تسعى إليه دولة الاحتلال في الأيام القادمة لفرضه على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأشار الحساينة إلى أن أخطر ما تضمنه القانون اعتبار النص التوراتي الديني «مصدر لإلهام المشروع»، مؤكداً على أن «الكيان الصهيوني غير شرعي وسيزول ولن تنفعه القوانين المستلهمة من التوراة ولا الدعم الغربي».

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٩. خالد البطش: دول عربية قررت الاعتراف بـ"إسرائيل" وصمتت عن القدس

نادر الصفدي: كشف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش، عن وجود قرارات اتخذت من قبل دول عربية للاعتراف بالدولة "الإسرائيلية" في المنطقة.

وقال البطش في تصريح خاص لصحيفة "الاستقلال": "من الواضح أن دول الإقليم العربي اتخذت قراراً بالاعتراف بدولة "إسرائيل" في المنطقة، وهناك تفاهم عربي "إسرائيلي" جديد بهذا الخصوص".

وأوضح البطش، أن: "دولاً عربية صمتت على العدوان "الإسرائيلي" الأخير الذي نُفذ على قطاع غزة قبل وأشهر استمر لمدة ٥١ يوماً وما لحق من دمار كبير للقطاع وارتقاء عدد كبير من الشهداء والضحايا".

ولفت القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إلى أن تلك الدول اليوم تلتزم الصمت حول ما يجري داخل المدينة المقدسة، من اعتداءات "إسرائيلية" غير مقبولة على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والانتهاكات التي تُنفذ بشكل يومي بحق المقدسين".

وشدد البطش على أن المقاومة الفلسطينية ما زالت باقية وقائمة طالما وجد الاحتلال "الإسرائيلي" على أرضنا المحتلة.

وكان رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح، قال: "إن هناك جهات عربية ضغطت علينا للسكوت عما يحدث في المسجد الأقصى من اقتحامات متكررة للمستوطنين".

وأضاف أن هناك بعض ممثلين عن الدول العربية قالوا لنا عضوا الطرف عن الاقتحامات التي يقوم بها الاحتلال للأقصى، ونحن رفضنا ذلك"، مؤكداً أنه لا مكان ولا زمان للاحتلال في القدس والأقصى، متابعاً "موقفنا واضح أننا لا نعطي شرعية للاحتلال في دخول الأقصى، وسيبقى موقفنا مستمراً".

وأشار صلاح إلى أن: "هذه الأطراف العربية ترتبط بتنسيق أمني مع الاحتلال"، لافتاً إلى أن "الاحتلال يحاول أن يدعي للعالم تهدة الأوضاع في القدس، لكنه يخاطب المستوطنين أن له الحق الكامل في الأقصى".

وتشهد المدينة المقدسة وتيرة متسارعة في استهداف الاحتلال ومستوطنة للمدينة المحتلة وأهاليها، حيث أقدم مستوطنون قبل أيام على إعدام الشاب المقدسي يوسف الرموني بعد تعريضه للتعذيب والضرب ومن ثم شنقه، فيما تستمر اقتحامات الجماعات اليهودية المتطرفة للمسجد الأقصى في ظل حراسة شرطة الاحتلال.

وشهدت مدينة القدس المحتلة، خلال الأسبوعين الماضيين، حالة من الغليان من قبل المقدسيين على إثر ارتفاع مستوى استهداف الاحتلال للمقدسيين، فيما شهدت الضفة الغربية مواجهات عنيفة نصرة لمدينة القدس وما يتعرض له المسجد الأقصى.

الاستقلال، غزة، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٠. حماس: أطراف عديدة تشارك الاحتلال حصار غزة

غزة (فلسطين): حذرت حركة حماس، الاحتلال الإسرائيلي انه سيكتوي بنار المقاومة الفلسطينية في حال استمر في حصاره لقطاع غزة، وسيدفع ثمن ذلك.

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح مكتوب اليوم الاثنين (٢٤/١١) إن "أطرافاً عديدة تشارك مع العدو الإسرائيلي جنباً إلى جنب في إحكام حصار غزة وتفاقم معاناة أهلها ظناً منهم أن ما فشلوا في تحقيقه بالحرب والقتل والتدمير والابتزاز ممكن أن يتحقق بالحصار والتجويع وخلق الأزمات لسكان القطاع" دون تسمية تلك الأطراف.

وأضاف: "من ظن أنه بحصار غزة وإغلاق معابرها وتجويع أهلها والتلذذ على عذاباتهم سيحقق أمناً للاحتلال الإسرائيلي فهو واهم وليراجع التاريخ وليفهم المعادلات".

وحذر الناطق باسم حركة "حماس" الاحتلال الإسرائيلي ومن اسماهم "المتآمرون على غزة"، بقوله: "غزة قاهرة الغزاة ومسقط الطغاة تعرف الطريق جيداً ولن تحيد عنها مهما بلغت المؤامرات والتحديات ولن تتراجع قيد أنملة".

وأضاف: "فمن سيكتوي بنيرانها ونيران مقاومتها المظفرة وسيدفع ثمن حصارها من تكفلوا بحمايته ألا وهو العدو الإسرائيلي".

قدس برس، ٢٤/١١/٢٠١٤

١١. "الشعبية": سحب الإقامة من منفذي العمليات تصعيد إجرامي

وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محاولة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" طرح مشروع قانون لسحب الإقامة من منفذي العمليات وعائلاتهم في مدينة القدس المحتلة بالتصعيد الإجرامي الخطير الذي قالت بأنه سيقابل بمزيد من المجابهة والصمود والتحدي لإفشال هذه المخططات.

واعتبرت الجبهة في بيان لها، اليوم الاثنين، أن الاحتلال الصهيوني يوهم نفسه بأنه من خلال هذه الإجراءات، التي وصفها بـ "اللاشرعية" وفرض القوانين الهادفة لطرد سكان القدس الأصليين عن بيوتهم وقراهم التي ولدوا وترعرعوا فيها وورثوها عن أجدادهم، أو من خلال الاستمرار في سياسة هدم البيوت، وفي تهويد المدينة ومواصلة الاعتقالات، إنما يوهم نفسه أنه قادر على وقف الانتفاضة الشعبية والمقاومة المتواصلة، حيث أثبت الفلسطينيون في المدينة وعلى مدار الأشهر الماضية أن هذه الإجراءات ستفشل أمام لهيب انتفاضتهم المتأججة، واستعدادهم العالي للتضحية والعطاء رغم الإرهاب الصهيوني.

وتوجهت الجبهة إلى جماهير الشعب الفلسطيني في مدينة القدس وإلى عوائل الشهداء والمرابطين والمدافعين عن كرامتهم ومقدساتهم والتي قالت بأنها "هزمت القمع والإرهاب والسياسات الصهيونية بخالص تحية الفخر والكبرياء"، ودعتهم إلى مواصلة التصدي لهذه الإجراءات بكل عنفوان.

واعتبرت الجبهة "أن معركة الفلسطينيين في مدينة القدس ليست معركة دينية بل هي معركة وجود ضد كيان عنصري سرطاني استتصالي احتل الأرض وسلبها من أصحابها الحقيقيين، وأن اللعب على الوتر الديني في المدينة هي مخططات صهيونية لوضع المدينة تحت سيطرة الاحتلال، وإلى تبرير إرهابه الممنهج ضد شعبنا الفلسطيني وتحويله إلى صراع ديني بين الفلسطينيين واليهود".

كما دعت الشعب الفلسطيني في الداخل والشقات إلى مواصلة التحركات المساندة والداعمة للفلسطينيين في القدس، ودعت الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة تصعيد الحراك الشعبي والمقاوم لتأجيج نار الانتفاضة والعمل على ديمومتها وضرب الاحتلال ومواقفه، عبر تشكيل اللجان الشعبية في كل مخيم لمواجهة إرهاب الاحتلال والمستوطنين، فهذه المعركة معركة جميعاً ولا مكان للحياد أو ترك أهلنا في القدس يجابهون وحدهم الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٢. حركة الجهاد: الاحتلال يشن حرباً شاملة على المقدسيين

عدّ القيادي في حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحساينة قرار مجلس وزراء الاحتلال بالأمس حول إقرار مشروع قانون الدولة القومية اليهودية مقدمة لخطوة قادمة تهدف إلى ترحيل الشعب الفلسطيني من أراضي فلسطين المحتلة "عام ٤٨".

وأوضح الحساينة في تصريحات له اليوم الاثنين، أذاعها القسم الإعلامي للجهاد الإسلامي، أن القانون الجديد يفتح المجال مستقبلاً أمام فرض خيار تبادل الأراضي والسكان، واصفا إياه بالقانون العنصري ويصدر عن إدارة متطرفة وفاشية المجتمع الصهيوني التلمودي المتطرف يُعطي للمستوطنين القادمين من أصقاع الأرض حقوقاً كبيرة.

وأضاف: "إن القانون يضيق الخناق على السكان العرب الفلسطينيين الأصليين وصولاً لإجبارهم طوعاً أو كراهية لترك بلادهم، وهذا ما تسعى إليه دولة الاحتلال في الأيام القادمة لفرضه على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

ونوه الحساينة إلى أن أخطر ما تضمنه القانون اعتبار النص التوراتي الديني مصدر لإلهام المشروع "أي الجهة التي تسن وتُشرع القوانين والجهاز القضائي في دولة الاحتلال" والنصوص الدينية "التلمود" تفضح نفسها فهي التي تبيح القتل والتجهيز والإبعاد لغير اليهود بما أن القانون يُؤسس إلى خطر تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الجماعية.

وأكد القيادي في الجهاد أن الكيان الصهيوني غير شرعي وسيزول ولن تنفعه القوانين المستلزمة من التوراة ولا الدعم الغربي اللا محدود، معتبراً أن الممارسات التي ترتكبها دولة الاحتلال والانفلات الصهيوني يُحتم علينا كفلسطينيين وكأمة عربية وإسلامية من جديد سرعة التوافق على برنامج وطني جدي لمواجهة الانفلات والجنون الصهيوني.

وفي سياق منفصل قال الحساينة: "فيما يخص إعادة إعمار غزة والتواطؤ في إدخال المواد اللازمة للإعمار نحمل العدو الصهيوني مسؤولية انفجار الأوضاع بسبب استمرار الحصار والخروقات المتكررة والتي كان آخرها استشهاد المواطن فضل حلاوة شمال القطاع".

وطالب الحساينة الأونروا أن تبرهن مصداقيتها من خلال الكشف عن أسباب تعطيل إدخال مواد البناء والبدء بالإعمار وألا تكون أداة تشرعن وتقنن الحصار بذريعة الرقابة على استخدام مواد البناء مشيراً أن معاناة الشعب الفلسطيني والأمة ليس محل مساومة أحد، مطالباً الحكومة الفلسطينية والأطراف الفلسطينية الأخرى بتغليب المصالح العليا للشعب الفلسطيني على المصالح الضيقة.

وقال الحساينة: "إنه لا مبرر للتباطؤ في مسألة إعادة الإعمار مهما كانت الأسباب خاصة وأن أهلنا الذين دمرت منازلهم هم بأمس الحاجة للإعمار مع قدوم فصل الشتاء ومطالباً الفصائل الفلسطينية والحكومة تجاوز كل المعوقات في سبيل هذه القضية الوطنية الإنسانية"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٣. القواسمي: قرارات وممارسات حكومة نتانياهو تؤكد أنها عنصرية

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي إن قرارات وممارسات حكومة نتانياهو تؤكد ان هذه الحكومة عنصرية ولا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن المشكلة الأساسية هي أن حكومة نتانياهو العنصرية لا تعترف بأن على هذه الأرض شعب فلسطيني له حقوق كفلها القانون الدولي بكافة أشكاله، وهي ما زالت تسعى واهمة الى إنكار هذه الحقوق ومحاربتها من خلال محاولات طمس الهوية الوطنية الفلسطينية بكافة مكوناتها، وهي من أجل تحقيق ذلك تتخذ قرارات عنصرية تدعو الى ممارسة التطهير العرقي للشعب الفلسطيني وخلعه من جذوره وتاريخه، والتي كان آخرها إقرار حكومة نتانياهو لمشروع قانون 'يهودية الدولة' الذي من شأنه اذا ما تم التصديق عليه فيما يسمى بالكنسيت الانقضااض على حقوق الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، بالإضافة الى كافة الاجراءات العنصرية التي تنفذ يوميا بحق الفلسطينيين في كل مكان وخاصة في القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٤. استشهاد مقاوم من القسام خلال تدريبات شرق غزة

استشهد مقاوم من عناصر كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، مساء اليوم الاثنين، خلال تدريبات بحرية عسكرية في أحد المواقع التابعة للكتائب.

وقالت مصادر ان الشاب عبد الله محمد عليان (٢٣ عاماً)، وهو من سكان حي التفاح وأحد عناصر كتائب القسام قد استشهد غرقاً في بركة سباحة أثناء تدريب في أحد المواقع التابعة للكتائب"، مشيرةً إلى أنه نقل لمستشفى الشفاء جثة هامة.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٥. "الحياة": قتيلة باشتباك بين مجموعتين من حركة فتح في مخيم برج البراجنة في بيروت

بيروت: سجل أمس، اشتباك داخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضاحية بيروت الجنوبية بين مجموعتين مختلفتين استدعت كل منهما انصارها للاستنفار، ما ادى الى سقوط قتيلة وجريح وحال هلع داخل المخيم.

والمجموعتان هما من حركة «فتح» الاولى تابعة للمدعو حكمت عكر والثانية لمحمد غضية، وفق الوكالة «الوطنية للإعلام»، واستخدمت خلال الاشتباكات الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما ادى الى مقتل امرأة سورية نازحة، وإصابة شقيق عكر وآخرين. ووقعت الاشتباكات على خلفية قيام مجموعة غضية بإحراق دراجة نارية عائدة لعكر، وتركزت في جورة التراشحة حيث يقع منزل عكر ومنزل غضية.

وتعرضت سيارة اسعاف تابعة لمستشفى حيفا في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لإطلاق نار، وكانت تقل الجريح عكر (مصاب في رجله) الى خارج المخيم، لكن عائلته رفضت نقله الى الخارج لأنه مطلوب بمذكرات توقيف.

الحياة، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٦. منير المقدح: على فضل شاكر مغادرة "عين الحلوة" إذا قرر الاستمرار في مواقفه الفتوية

بيروت: قال قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي ابو عرب ومشاركة نائبه اللواء منير المقدح، في مقر القوة الامنية المشتركة في عين الحلوة وخلصت الى اصدار بيان نفت فيه علمها بدخول المولوي، غير انها قررت التحرك بعيداً عن الاضواء لمتابعة القضية «الخطيرة». وقال اللواء منير المقدح لـ «الراي» ان «القوى الفلسطينية اتفقت على مواجهة اي اشكالية بموقف موحد، وان لجنة الطوارئ التي تم تشكيلها ستقوم بمهامها فوراً لجهة الاتصال بكافة الأطراف والمجموعات لإبلاغها الموقف الموحد برفض احتضان اي شخص مطلوب للعدالة اللبنانية ويوتر امن المخيم والجوار اللبناني»، موضحاً انه جرى التطرق الى موضوع الفنان شاكر «وان المواقف التي أطلقها مدانة، فنحن نرفض اي فتنة سنية شيعية، وفي حال قرر الاستمرار بها عليه تدبير نفسه ومغادرة المنطقة وعدم زج المخيم بقضايا لا علاقة له بها».

الراي، الكويت، ٢٤/١١/٢٠١٤

١٧. الاحتلال يفرج عن قيادي في حماس من الخليل

الخليل: أفرجت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، عن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الدكتور أمجد الحموري من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد اعتقال إداري دام ٢٠ شهراً.

وقالت زوجة الحموري أسماء شرياتي، إن الاحتلال تعمد تأخير الإفراج عنه حتى ساعة متأخرة من الليل، بهدف التلاعب بنفسية الحموري وعائلته التي مكثت تنتظر الإفراج عنه لساعات طويلة أمام معتقل عوفر الاحتلال في غرب مدينة رام الله.

وأوضحت زوجة الحموري، لمراسلنا، إنهم انتظروا فترة طويلة أمام معتقل عوفر في ظل أجواء البرد والشتاء بانتظار الإفراج عن زوجها، إلا أن قوات الاحتلال أبقت عليه داخل المعتقل حتى ساعة متأخرة من الليل.

وأشارت إلى أن زوجها الحموري مكث ٢٠ شهراً في الاعتقال الإداري، وشارك في الإضراب الأخير عن الطعام لمدة شهرين متتاليين.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الحموري وحولته إلى الاعتقال الإداري طيلة الـ ٢٠ شهراً التي أمضاها في الاعتقال، وتعرض الحموري للاعتقال أربع مرات على يد قوات الاحتلال لفترات متفاوتة، فيما استهدف بالاعتقال عدة مرات أيضاً في سجون الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٨. اجتماعات مكثفة في مخيم عين الحلوة لبحث موضوع شادي المولوي

محمد صالح: تكاد الجهات الأمنية الرسمية المعنية في منطقة صيدا، على تنوعها، ان تحسم مسألة وجود شادي المولوي في عين الحلوة، وأبلغت هذا الأمر إلى قيادات المخيم على اختلافها. ولذلك، نبّهت مخابرات الجيش اللبناني القيادة الامنية الفلسطينية العليا في المخيم لخطورة وجود المولوي الى جانب الفنان المعتزل فضل شاكر، على المخيم وسكانه وعلى قضية اللاجئين برمتها.

في المقابل، ما زالت قيادة «الاطر» الفلسطينية تنفي علمها بوجوده في المخيم. فالتقت «القيادة الأمنية الفلسطينية العليا»، خلال الساعات الماضية، قيادة «الشباب المسلم» والناشطين الاسلاميين السلفيين في المخيم لهذه الغاية. كذلك علم أن قيادة «القوى الإسلامية» في المخيم عقدت اجتماعاً مع قيادة «الشباب المسلم» للسبب عينه.

ووفقاً للمصادر، نفى «الشباب المسلم» استضافتهم للمولوي، مؤكدين التزامهم بما تعهدوا به للقوى والفصائل الفلسطينية سابقاً بعدم استضافتهم لأي شخص قد يتسبب وجوده بتداعيات سلبية على المخيم وأهله.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أنّ القيادة المركزية للفصائل الفلسطينية في بيروت أخذت احتمال وجود المولوي في عين الحلوة على محمل الجد، استشعاراً منها بتداعياته على المخيم، وذلك بعد أن أبلغت قيادة الجيش الجميع بأنها لن تتساهل مع قضية من هذا النوع، لأنّ احتضان أي شخص مطلوب للقضاء يوتر أمن المخيم مع الجيش والجوار اللبناني، لا سيّما أنّ للمولوي خلايا نائمة باستطاعته تحريكها من عين الحلوة.

وكشفت مصادر مطلعة ان القيادة السياسية المركزية لـ«الفصائل الفلسطينية» ستزور عين الحلوة اليوم بشكل طارئ، وستعقد اجتماعاً موسعاً مع القيادة الأمنية الفلسطينية العليا ولجنة المتابعة، هدفه البحث بقضية المولوي وتصريحات فضل شاكر الأخيرة وارتداداتها السلبية على المخيم.

وتشدد المصادر المطلعة على ان مهمة «لجنة الطوارئ» التي أعلن عن تشكيلها أمس الاول هي الاتصال بالفنان شاكر لإبلاغه اعتراضها واستتكار المخيم لتصريحاته الأخيرة، وأنّ عليه الالتزام بالصمت إذا قرر البقاء في عين الحلوة وعدم المجاهرة بأية مواقف او تصريحات تؤثر سلباً على المخيم وعلاقاته بالجوار.

وعلم أن الوفد الفلسطيني انشغل بترتيب جدول الاجتماع وتحضير ملفاته وأجوبته على كل تساؤلات قيادة الجيش حول قضية المولوي وتصريحات شاكر وتداعياتها.

السفير، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٩. رئيس الموساد الأسبق: المشروع الصهيوني نحو الانهيار

غزة - صالح النعامي: حذرت مرجعية عسكرية وأمنية إسرائيلية بارزة من انهيار المشروع الصهيوني بفعل السياسات التي تتبعها إسرائيل.

وقال الرئيس الأسبق لجهاز "الموساد"، شفيطاي شافيت، إن إسرائيل تواجه التحديات الاستراتيجية بعمى وبجمود فكري وسياسي، بشكل لا يدفع إلى الاطمئنان على مصير المشروع الصهيوني برمته. وفي مقال نشره مساء الإثنين موقع صحيفة "هارتس" تساءل شافيت، الذي يعد من أشهر رؤساء "الموساد": "كيف حدث أنه في الوقت الذي أصبح مصيرنا متعلق بالعلاقة مع الولايات المتحدة، تحرص حكومتنا على توتير العلاقات مع واشنطن على هذا النحو".

وواصل شافيت طرح أسئلته الصعبة: "كيف حدث أن أوروبا التي تمثل السوق الأكبر لنا تغلق أبوابها أمامنا وتوشك على فرض عقوبات علينا"، مستهجنًا من رهانات تل أبيب على تعزيز العلاقات مع كل من روسيا والصين.

وأشار شافيت إلى أنه بفعل السياسات الإسرائيلية تعاضمت الكراهية لليهود بشكل لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، في حين أن الدعاية والدبلوماسية الإسرائيلية تنتقل من فشل إلى آخر، في الوقت الذي يحقق فيه الفلسطينيون إنجازات كبيرة ومهمة.

ونوه شافيت إلى أن إسرائيل تخسر مواطن تأييدها في الأكاديميات الغربية، سيما في الولايات المتحدة، وأهمها على صعيد الطلاب اليهود الأمريكيين، الذين باتوا غير مستعدين للدفاع عن السياسات الإسرائيلية الرسمية.

وأشار شافيت إلى تعاضم حركة المقاطعة الدولية على إسرائيل واشتداد أثرها وانضمام عدد كبير من النخب اليهودية المثقفة إليها. واعتبر شافيت أن حرب غزة الأخيرة تدل على أن إسرائيل مصابة بعمى استراتيجي، مشيراً إلى أن إسرائيل استخدمت كل قوتها العسكرية هذه المواجهة غير المتناسبة مما قلص من قوة ردعها.

وأشار إلى أن الجدل المحتدم في إسرائيل يدل على تهاوي روح التضامن في المجتمع الصهيوني "التي تمثل إحدى ضمانات بقائنا هنا"، على حد تعبيره.

وشدد شافيت على أن أكثر ما يدل على الخطورة التي تواجه المشروع الصهيوني حقيقة أن مزيداً من الإسرائيليين يتهافتون للحصول على جواز السفر الأجنبي، بسبب تدهور الشعور بالأمن الشخصي لدى الإسرائيليين.

وأوضح شافيت أن ما يفاقم الشعور بالقلق لديه حقيقة أن التيار الديني الصهيوني، الذي بات يهيمن على الكثير من دوائر صنع القرار، معني باندلاع حرب دينية مع الفلسطينيين والعرب والمسلمين، محذراً من أن سلوك هذا التيار سيفضي إلى توحيد العالم الإسلامي ضد إسرائيل.

وشدد شافيت على أن المخرج الوحيد الذين يضمن بقاء المشروع الصهيوني هو التعاطي بإيجابية مع المبادرة السعودية، مشدداً على ضرورة فتح قنوات اتصال سرية مع مصر والسعودية لانتهاء الصراع بناءً على ما جاء في المبادرة.

واستدرك شافيت مشككاً في نوايا وقدرة نتتياهو على الإقدام على مثل هذه الخطوة بسبب وقوعه تحت تأثير التيار الديني الصهيوني.

موقع "عربي ٢١"، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٠. نتتياهو يرجى تصويت "الكنيست" على قانون "يهودية إسرائيل"

ذكرت الغد، عمان، ٢٥/١١/٢٠١٤، عن برهوم جرابسي، أن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتتياهو اضطر الى تأجيل التصويت على قانون "يهودية الدولة" أمس، حفاظا على الائتلاف الحكومي، بعد ان اعلن شريكاه الرئيسيان حزبا "يوجد مستقبل" و"الحركة" رفضهما للقانون. وحسب القوانين الإسرائيلية فإن رفض مشروع القانون يستدعي خروج وزراء هذين الحزبين من الحكومة.

وأضافت الخليج، الشارقة، ٢٥/١١/٢٠١٤، عن د. ب. أ.، أن إدارة الائتلاف الحكومي "الإسرائيلي" قررت خلال الجلسة التي عقدتها، أمس، تأجيل طرح مشروع قانون "القومية" أو "يهودية إسرائيل" على "الكنيست" لمدة أسبوع لتمكين أطراف الائتلاف من التوصل إلى صيغة موحدة يتم طرحها على "الكنيست" لتبنيها.

وجاء التأجيل "استجابة" لطلب قدمه رئيس كتلة "إسرائيل بيتنا" البرلمانية "روبرت اليتوف" الأمر الذي وافق عليه حزب "البيت اليهودي" ما مكن أطراف الائتلاف من تجميد الخلاف حول القانون الذي هدد بتفجير الائتلاف الحكومي لمدة أسبوع على الأقل، وعبر شركاء الائتلاف عن استعدهم لتأييد تغييرات معينة على صيغة القانون التي قدمها "اليتوف" وعضو الكنيست "شاكيد" و"يريف ليفين". وقالت عضو "الكنيست" المتطرفة "شاكيد" إن قانون "القومية" سيتم اعتماده وسيجتاز امتحان "الكنيست" وسيتم المصادقة عليه لكن من الأفضل أن تجري هذه العملية ضمن أوسع توافق واتفاق لذلك وافقت على تأجيل التصويت على أمل أن يتم التفاهم والاتفاق.

٢١. نتتياهو: عدم التوصل إلى اتفاق مع إيران أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء

تل أبيب - نظير مجلي: رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، بفشل مفاوضات جنيف، معتبرا إياها فرصة لمواصلة الضغط على إيران. لكنه انتقد الاتفاق معها بتحرير ٧٠٠ مليون دولار كل شهر، من الأموال الإيرانية المجمدة. وقال إن "المفترض أن يتم تشديد العقوبات وليس تخفيفها". وأضاف نتتياهو في حديث مع وسائل الإعلام الأجنبية، أن "عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء. ولكن تمديد المفاوضات هو الخيار الأنسب في الوقت الراهن". وعبر عن أمله في أن يدرك الغرب أن الوسيلة الوحيدة للتأثير على الموقف الإيراني هي مواصلة الضغط وتشديده. وقال إن "الحقيقة بأن الجانبين لم يتوصلا إلى اتفاق هي دليل على أن الدول العظمى لم تسلم الإيرانيين ما يريدون. وهذه فرصة لمواصلة الضغط الاقتصادي على إيران، الذي أثبت أنه المحفز الوحيد الذي دفع طهران إلى طاولة المفاوضات". وأكد أن حكومته "ستواصل جهودها لدى

الغرب من أجل إقناعها بضرورة تشديد العقوبات على إيران، وستقدم في سبيل ذلك ما لديها من معطيات حول النيات الخبيثة ل طهران وأسالييها في خداع العالم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٢. نتنياهو يعلن دعمه لقانون 'حنين زعبي' الذي سي طرح للتصويت في الكنيست

عرب ٤٨: أكدت وسائل إعلام عبرية أن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ حزب 'يسرائيل بيتينو' أنه يدعم قانون 'حنين زعبي' الذي سي طرح للتصويت بالقراءة التمهيدية يوم غد الأربعاء في الكنيست.

وقالت صحيفة 'يديעות أchronوت' أن حزب 'يسرائيل بيتينو' برئاسة أفيغدور ليبرمان أعرب عن رضاه من قرار نتنياهو دعم القانون الذي أعدته نائبة وزير الداخلية عضوة الكنيست، 'فاينا كرشناوم' وقدمه رئيس لجنة التشريع دافيد روت (البيت اليهودي).

ويدعو القانون الذي يحمل اسم النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي حنين زعبي، إلى فصل كل عضو كنيست يثبت أنه "يدعم الإرهاب أو يمتثل معه".

عرب ٤٨، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٣. زحالقة لموشيه فيغلين: أنت فاشي

عرب ٤٨: قام حرس الكنيست، مساء اليوم الاثنين، بإنزال النائب د. جمال زحالقة عن منصة الكنيست، بعد أن تصدى لعضو الكنيست اليميني المتطرف موشيه فيغلين، ونعته بـ'الفاشي'.

جاء ذلك بعد أن قاطع فيغلين خطاب زحالقة، الذي تحدث عن قانون 'القومية اليهودية'، مؤكداً أنه يحول العرب إلى مواطنين درجة ثانية، ومشيراً إلى أنه وقبل إقامة إسرائيل كان هناك من تنبأ بأنها ستكون حتماً دولة أبرتهايد بكونها دولة يهودية ودولة اليهود.

ورداً على ذلك أمر فيغلين، الذي ترأس الجلسة، حرس الكنيست بإنزال النائب زحالقة عن المنبر بالقوة، بحجة أنه شعر بالإهانة بسبب نعته بـ'فاشي'، فرد عليه زحالقة بأن كلمة فاشي هي 'مديح' لأمثاله.

عرب ٤٨، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٤. قادة سابقون في "ليكود": ننتيا هو يجر الحزب إلى اليمين القومي المتطرف

الناصر - أسعد تلحمي: اتهم وزراء سابقون في "ليكود" زعيمه ننتيا هو بأنه يجر الحزب إلى أجندة قومية متطرفة.

وقال القياديان السابقان في "ليكود" بيني بيغن ودان مريدور اللذان أكدا أن "ليكود" اليوم "ليس ليكود" الذي عرفناه في السابق حزباً وطنياً ليبرالياً، وهو ينجر منذ سنوات نحو اليمين القومي المتطرف". وقال مريدور إن الجدل ليس على "يهودية الدولة"، وهذا أمر مفروغ منه، إنما على الاعتراف بحقوق الأقلية في الدولة". وقال بيني بيغن، نجل رئيس الحكومة السابق أبرز قادة «ليكود» مناحيم بيغن، منتقداً نواب الحزب على ما آل إليه وضع الحزب: "لست متأكداً من أن ليكود كان سيقبل والذي عضواً فيه".

الحياة، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٥. هآرتس تكشف خدعة إخلاء الحي الاستيطاني "هأولبانا" في "بيت إيل"

عرب ٤٨: كشفت صحيفة 'هآرتس' اليوم عن بنود الاتفاق الذي أبرم بين الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين الذي تم بموجبه إخلاء حي 'هأولبانا' الاستيطاني في مستوطنة بيت إيل، ويتضح أن عملية الإخلاء هي خداع تستبدل مصادرة بمصادرة أكبر، وتقضي ببناء عشرة أضعاف الوحدات السكنية التي أخلت وعلى أراض فلسطينية خاصة.

وعرضت الحكومة الإسرائيلية إخلاء حي 'هأولبانا' في مستوطنة بيت إيل قبل نحو عامين على أنه حدث كبير واهتمت أن تبدو كحريصة على تطبيق القوانين وقرارات المحكمة العليا، واتفقت مع المستوطنين على إخلاء الحي دون اعتراض مقابل بناء نحو ٣٠٠ وحدة سكنية على ٨ دنمات (قسم منها أراض فلسطينية خاصة) بدل الـ ٣٠ التي يتم إخلاؤها، وإقامة ٩٠ وحدة سكنية أخرى للمدرسة الدينية 'يشيفاه' في المستوطنة.

عرب ٤٨، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٦. "إسرائيل": بلدية "نتيفوت" تصدر قراراً بعدم قبول العرب لأداء "خدمة الجمهور"

في إشارة أخرى لاستفحال العنصرية ضد العرب، أصدرت بلدية نتيفوت قراراً بمنع استقبال العرب لأداء حكم قضائي في خدمة الجمهور (بدل السجن الفعلي).

ويمنع القرار الذي أصدره رئيس البلدية، يحيئيل زوهر، استقبال العرب الذين حكم عليهم قضائياً بخدمة الجمهور من أداء الخدمة في أقسام البلدية والمؤسسات العامة في المدينة. وقالت وسائل

إعلام إسرائيلية أن وزارة القضاء علمت بالقرار فأرسل نائب المستشار القضائي للحكومة رسالة لرئيس البلدية يدعوه فيها للتراجع عنه.

عرب ٤٨، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٧. "قتل حماس" يدرس كحق أساسي لطلبة "تل أبيب"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: سلم معلمو إحدى المدارس الإسرائيلية ورقة عمل لطلابهم فيها قائمة من الحقوق لكن الغريب هو وجود حق "قتل حركة حماس" من بينها ما دفع ذوي الطلاب إلى الصدمة وتقديم شكوى ضد المدرسة.

وذكرت القناة العبرية العاشرة أن ذوي طلاب الصف الثاني بمدرسة "بلوخ" بتل أبيب صدموا فور رؤيتهم لورقة العمل بعد أن شملت إحدى الحقوق على "قتل حماس".

ونقلت القناة عن هؤلاء إنه "وبدلاً من اهتمام المدرسة بحماية الطلاب تقوم بزجهم في السياسة والقتل، وأن هكذا عبارات لا تناسب طلاب الصف الثاني". وشملت باقي الحقوق الأخرى: الحق في السباحة، والحق في تناول البوظة، والحق في شراء القرطاسية وحق التعلم وحق الإيمان بالله وحق تناول الطعام...". وجاء في رد وزارة التعليم الإسرائيلية أن هذه الصيغة جاءت بمبادرة من أحد التلاميذ وأن هكذا حق لا يتناسب مع قوانين الدول الديمقراطية على حد تعبيرها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٤/١١/٢٠١٤

٢٨. شركة إسرائيلية تطور تقنية لشحن الهاتف المحمول في ٣٠ ثانية

تل أبيب - رويترز: تقول شركة إسرائيلية إنها طورت تكنولوجيا يمكنها شحن بطارية هاتف محمول خلال ثوان قليلة وبطاريات سيارة كهربائية خلال دقائق ما يمهد لإحداث تحول في اثنتين من أكبر الصناعات الاستهلاكية في العالم.

فمن خلال استخدام تكنولوجيا النانو تقول شركة (ستور دوت) ومقرها تل أبيب إنها طورت بطارية يمكنها أن تخزن شحناً أعلى بكثير وبسرعة أكبر وتعمل في واقع الأمر مثل اسفنجة فائقة الكثافة لامتصاص الطاقة والاحتفاظ بها. وفي حين أن النموذج الحالي لهذه البطارية ضخماً جداً بشكل لا يمكن استخدامه مع الهواتف المحمولة فإن الشركة تعتقد أن بطارية ذات سمك بسيط ستكون جاهزة لطرحها في الأسواق بحلول عام ٢٠١٦ ويمكن خلال ٣٠ ثانية فقط شحنها بما يكفي لمنح هاتف ذكي طاقة لمدة يوم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٢٩. كمال خطيب مخاطباً الجمهور بتركيا: لن يطول بكم الزمان حتى تصلوا بـ"الأقصى" محرراً

في كلمته امام الحضور في مهرجان "ميراثنا الخامس"، في اسطنبول التركية، وعلى مسرح يحيى كمال، الذي عج بالحضور من شتى ارجاء العالم الاسلامي، قال الشيخ كمال خطيب - نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني: "هي القدس الحزينة المكلمة التي لم تبتسم، وطالما انها لم تبتسم، فان اسطنبول لن تبتسم والقاهرة لن تبتسم، ولا حتى مكة والمدينة. وأنا اجزم ان مسجد السلطان احمد، ومسجد السليمانية، والقيروان، والمسجد النبوي، والمسجد الحرام في شوق الى لقاء شقيقهم المسجد الاقصى المبارك".

وختم قائلاً: "الاحتلال الصليبي مكث في القدس ٩٠ عاما واجبر على الرحيل، والاحتلال الاسرائيلي هناك منذ ٤٧ عاما وسيجبر على الرحيل. نحن في الصف الاول للمواجهة وننتظركم ان تأتوها فاتحين، وأنا على يقين انه لن يطول بكم الزمن وستصلون في المسجد الاقصى المبارك محرراً ان شاء الله".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ام الفحم، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٠. الشيخ رائد صلاح يكشف معلومات جديدة عن محاولة اغتياله على متن سفينة مرمرة

الناصرة - صفا: كشف الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني الاثنين عن معلومات جديدة تفصح النوايا المسبقة لسلطات الاحتلال الاسرائيلية، وتؤكد محاولتها اغتياله على متن سفينة " الحرية - مرمرة" عام ٢٠١٠.

وقال في تدوينة له على صفحته الشخصية على " فيسبوك" إن لقاء جمع بين شاب من الداخل الفلسطيني، وموظف اسرائيلي في أحد المطاعم، وهو عنصر سابق في جهاز الامن العام (الشاباك)، حيث أكد له أنّ الجهاز أوكل مهمة اغتيال الشيخ صلاح الى قناص متمرّس.

وأشار العنصر الاسرائيلي إلى أن القناص الذي أوكلت اليه مهمة اغتيال الشيخ صلاح أخطأ الهدف، واغتال شبيهاً له يدعى " ابراهيم بيجلين" وهو أحد النشطاء الأتراك الذين قصدوا قطاع غزة لكسر حصارها. وقال الشيخ صلاح: "ما عرفته، هو أن جهاز المخابرات الاسرائيلي تفاجأ عندما علم أن قناصه أخطأ الهدف، وقتل الشبيه". وأشار في تدوينته إلى أن المعلومات المذكورة كشفت أمامه لأول مرة بعد نحو أربعة سنوات على محاولة الاغتيال، وبالتحديد يوم السبت الماضي، الموافق ٢٤/١١/٢٠١٤.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣١. مستوطنون يهود يطعنون شاباً مقدسياً والاحتلال يقتحم منزلي الشهيد أبو جمل

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن شاباً فلسطينياً تعرض للطنع على أيدي مجموعة من المستوطنين المتطرفين في القدس المحتلة، قرب محطة للوقود، فأصيب بجراح متوسطة، ونقل إلى مستشفى هداسا عين كارم في المدينة.

وبحسب المصادر، فإن مستوطنين متطرفين طعنوا مواطناً من بلدة العيسوية، إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، بينما كان في إحدى محطات المحروقات في مستوطنة بسغات زئيف المقامة على أراضي بيت حنينا، ما أدى إلى إصابته بجراح متوسطة، نقل على أثرها لمستشفى هداسا عين كارم، وادعت شرطة الاحتلال أنها فتحت تحقيقاً في الحادثة.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلي منفذي عملية الكنيس اليهودي، من عائلة أبو جمل، وشرعت بالتفتيش واستجواب أفراد العائلة، وهي ليست المرة الأولى التي تقوم بها قوات الاحتلال وأجهزة مخابراتها بمثل هذا الاقتحام والاستجواب.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٢. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقتحمت مجموعات من الحاخامات والمستوطنين المسجد الأقصى المبارك امس في ظل اجراءات امنية إسرائيلية مشددة فيما اعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان خلال اقتحامها أحياء وقرى مختلفة في القدس المحتلة.

وفي سياق آخر، ذكر شهود عيان أن شرطة الاحتلال كثفت صباح امس من انتشارها في أحياء وقرى القدس، ونصبت حاجزاً عسكرياً عند مسجد الشيخ جراح في حي الشيخ جراح الذي يؤدي لشارع صلاح الدين والبلدة القديمة. وأوضح الشهود أن الشرطة تجري تفتيشاً دقيقاً في مركبات المقدسيين، مما تسبب بحدوث أزمة مرورية خانقة أدت لتأخر الموظفين عن أعمالهم.

الرأي، عمان، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٣. الاحتلال يقتحم مقر اتحاد كرة القدم في بلدة الرام في القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: كما اقتحمت قوات الاحتلال مقر اتحاد كرة القدم في بلدة الرام في القدس، واغلقت مدخل الاتحاد، وقامت بتفتيش عدد من الموظفين والعاملين في المقر، وذلك استمراراً لنهج عرقلة الرياضة الفلسطينية، ووضع المزيد من الحواجز وتكثيف الاعتداءات على اتحادات

الرياضة المختلفة ومقراتها. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال اعتقلت ١٧ مواطناً، في محافظات شملت القدس، وبيت لحم والخليل، ونابلس، منهم عشرة من القدس وضواحيها شملت العيسوية، وسلوان، وجبل المكبر وشعفاط، وجميعهم من القاصرين، والباقون من مدن بيت لحم والخليل ونابلس.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٤. هيئة الأسرى: إصابات خطيرة في صفوف الأسرى بعد الاعتداء عليهم في "ريمون"

رام الله - "وفا": أصيب الأسيران عيسى الجبارين وعادل النشاش بجروح خطيرة، بعد اقتحام قوات قمع خاصة، أمس، قسم (١) في سجن ريمون، والاعتداء على الأسرى بوحشية. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع لـ"وفا"، إنه جرى نقل الأسيرين الجبارين والنشاش إلى مستشفى "سوروكا" نتيجة لخطورة إصابتهما، إضافة إلى وجود أربع إصابات لا تزال موجودة في السجن.

بدورها، أفادت الهيئة، نقلاً عن ممثل أسرى "ريمون" جمال رجوب، بأن الوضع في السجن متوتر منذ أول من أمس، بسبب تكثيف التفتيشات والاقتحامات لغرف وأقسام الأسرى، خاصة بعد منتصف الليل، ومنع الأهالي من إدخال الكنتنين إلى بوابة السجن أو عبر البريد كما يجري دائماً.

الأيام، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٥. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 67 أسيراً

رام الله - "الأيام": أفاد نادي الأسير، أمس، بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال (٦٧) مواطناً في الآونة الأخيرة، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، لافتاً إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة.

وأوضح النادي في بيان صحفي صدر عنه، أمس، أن محكمة الاحتلال في "عوفر" مددت اعتقال عشرة أسرى، بينما مددت محكمة الاحتلال في "عسقلان" اعتقال ثمانية. ومددت محكمة الاحتلال في "الجلمة" اعتقال عشرة أسرى، وأضاف النادي، إنه قد مُدِّد لسبعة من الأسرى في محكمة الاحتلال في "المسكوبية"، فيما مُدِّد لـ أحد عشرة أسير في محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا". إلى ذلك، فقد مددت محكمة الاحتلال في "سالم" الاعتقال لواحد وعشرين أسير.

الأيام، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٦. الاحتلال يوقف تصدير الخضار من قطاع غزة الى الضفة

الناصرة: قررت سلطات الاحتلال وقف تصدير الخضار من قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة. وحسب مصادر إعلامية عبرية، فإن خلافات وقعت بين وزارة الزراعة الإسرائيلية من جانب، ووزارة جيش الاحتلال من جهة أخرى، بسبب طريقة إدخال الشاحنات. وقال موقع "واللا" الإخباري العبري على موقعه الإلكتروني، يوم الاثنين (١١/٢٤) إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تحتجز منذ يوم أمس الأحد ١٠ شاحنات، محملة بمنتجات زراعية من قطاع غزة زنتها ١٠٠ طن، في معبر "كرم أبو سالم"، بادعاء أن خلافا بين الجيش الإسرائيلي ووزارة الزراعة الإسرائيلية يمنع عبورها وتصيرها إلى السعودية والضفة الغربية. وأشار الموقع، إلى أن هناك خوف من تلفها كلما مر الوقت.

قدس برس، ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٧. فلسطين على وشك تسجيل رقم جديد بموسوعة "غينيس" عبر حوار إذاعي يمتد إلى 50 ساعة

رام الله - فادي أبو سعدى: بمشاركة ستين إذاعة محلية فلسطينية، وطاقم يصل إلى أكثر من مئة شخص، أطلقت إذاعة «راية أف أم» والإعلامي طلعت علوي، في مدينة رام الله في الضفة الغربية، مبادرتها لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية، عبر أطول حوار إذاعي يمتد إلى خمسين ساعة متواصلة، لنقل هموم الفلسطينيين عبر الأثير في شتى المجالات، بعيداً عن تحطيم الرقم العالمي فقط والمسجل بست وأربعين ساعة.

وأطلق بث البرنامج، عند الحادية عشرة من صباح أمس، باستضافة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ومحافظة رام الله والبييرة ليلي غنام. وأكد الحمد الله على أهمية اطلاق إذاعة «راية أف أم» أطول حوار إذاعي في العالم، معرباً عن امله في ان يتم من خلال هذا الحدث نقل رسالة فلسطين إلى العالم اجمع. وبحسب ما وصل «القدس العربي» من معلومات، فإن الحوار الإذاعي سيستضيف شخصيات سياسية ووطنية وأكاديمية وشبابية وأخرى من المنظمات الأهلية، من مختلف مناطق فلسطين التاريخية.

يذكر أن الرقم العالمي مسجل باسم الإعلامية اللبنانية ريماء نجيم، وسجلت الحوار الإذاعي الأطول حتى الآن، الذي وصلت مدته ٤٦ ساعة متواصلة، لكن طلعت علوي الذي يقود الحوار أكد أن الهدف من الحدث بعيد عن الاستعراض وتسجيل الأرقام، وإنما الأساس، هو نقل صورة مختلفة عن الإعلام الفلسطيني المحلي، وصناعة الحدث وليس نقله كما هو متعارف عليه دائماً.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٨. وفاة المسعف "شعث" بحادث سير في خانيونس

غزة - الرأي: توفي مساء يوم الاثنين، المسعف رفعت شعث "أبو خميس"، بعد حادث سير مروّع خلال تصادم سيارة الإسعاف التي يقودها مع شاحنة غاز في خانيونس. يذكر أن المسعف شعث فوجئ خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وأثناء توجهه لإنقاذ شهداء استهدفتهم طائرات الاحتلال في حي المنارة في خانيونس بوجود ابنه محمد واثنين من أولاد أخيه من بين الشهداء. وشكل ذلك للمسعف صدمة كبيرة، لكن ضابط الإسعاف شعث أكمل مهمته حينها، وأوصل جثمان نجله إلى مستشفى ناصر الحكومي.

وكالة الرأي الفلسطينية للاعلام، غزة ٢٤/١١/٢٠١٤

٣٩. معطيات: الاحتلال يربح مليار دولار من تعامل الفلسطينيين بعملته

غزة - تسنيم عرفات: كان من سيئات اتفاق أوسلو وملحقاته، أن الاقتصاد الفلسطيني سيبطل خاضعاً للاحتلال، ما يعني التزام الفلسطينيين التعامل بالشيقل الإسرائيلي الذي يحرمهم أي استقلالية اقتصادية أو إمكانية تطوير تنمية حقيقية. وفيما يخسر الفلسطينيون ما مقداره نصف مليار دولار سنوياً من تعاملهم بالشيقل، يربح الاحتلال ضعفي هذه الخسارة ويفيد خبراء مال واقتصاد فلسطينيون بأن حجم الخسائر الناجمة عن غياب عملة فلسطينية يصل إلى نصف مليار دولار سنوياً يمنى بها الاقتصاد الفلسطيني الذي لا يزال واقعاً تحت تبعية، أو بالأحرى احتلال، نظيره الإسرائيلي. وفيما يخسر الفلسطينيون هذا المبلغ سنوياً، يكسب الاحتلال أرباحاً كبيرة تُقدّر بنحو ٤ مليارات شيقل (١,٠٥ مليار دولار).

ويتعامل الفلسطينيون في الضفة المحتلة وقطاع غزة بأربع عملات أجنبية هي الشيقل الإسرائيلي الذي يقدر حجم التداول به بنحو ٤ مليارات سنوياً، والدولار الأميركي الذي يجري التعامل بمليارين منه سنوياً في الضفة وغزة، ثم الدينار الأردني ويجري تداول مليار منه، بالإضافة إلى مبالغ غير محددة من اليورو الأوروبي.

وفي ظل غياب بنك مركزي فلسطيني يتعذر إصدار عملة فلسطينية، علماً بأن هناك عملة فلسطينية قديمة كانت تحمل اسم الجنيه، وكان الجنيه الفلسطيني الواحد يساوي في قيمته آنذاك الجنيه الإسترليني البريطاني، لكنه ألغي مع مجيء الاحتلال.

رغم ذلك، يرى أستاذ الاقتصاد في الجامعة العربية الأميركية (مدينة جنين)، نور أبو الرب، أن تكلفة إصدار العملة «بسيطة للغاية»، مستدرِكاً: «العملة تحتاج كي تكبح الخسائر إلى اقتصاد قوي يتحمل التبعات في حال حصول الإصدار، وخاصة في ظل الوضع السياسي المترنح».

ويشرح أبو الرب أن تعدد العملات في الضفة وغزة ينتج ترنحاً في القوة الشرائية التي تتضمنها ورقة ١٠٠ دينار أو ١٠٠ دولار، «لأن هذه العملات تتبع أسعار الصرف المتغيرة من وقت إلى آخر، وهكذا سينتج فارق كبير بين ما تحمله قيمة الورقة نفسها، وبين قيمتها في السوق عند تحويلها إلى عملة أخرى». وأوضح في الوقت نفسه أنه إذا اتسع هذا الفارق، «قلت القوة الشرائية للورقة، وهو ما يتحمله المواطن الفلسطيني الذي يخسر جزءاً كبيراً من ماله، وأيضاً الخسارة ستصل الاقتصاد الوطني».

ولأسباب غير واضحة، ارتبطت بعض أنواع التجارة بعملة معينة، إذ إن شراء الأراضي وتكاليف الزواج والرسوم الجامعية يكون بالدينار الأردني، فيما تباع الشقق السكنية والسيارات بالدولار، ويبقى الشئيل الإسرائيلي للتعامل اليومي. لكن أبو الرب يؤكد أن إسرائيل تستفيد من تعامل الفلسطينيين بعملتها، «لأنه ببساطة الخسائر التي تغرق فيها السوق الفلسطينية تعود بأرباح ضخمة على السوق الإسرائيلية».

ويصّب كثيرون من الاقتصاديين غضبهم على بروتوكول باريس الاقتصادي عام ١٩٩٤ بين منظمة التحرير والاحتلال، وبموجبه التزمت السلطة قبول عملة الشئيل في التعاملات الفلسطينية على المستويات الرسمية وغير الرسمية.

أما عن آلية خسارة نصف مليار دولار سنوياً، فيعقب أبو الرب: «عند النظر داخل اقتصاد دولة ما نرى أن هناك توازناً بين صادرات البلد وواراداتها، لكن عند حدوث فائض في الميزانية يرجع هذا إلى ارتفاع نسبة الصادرات عن الواردات، ما يؤدي إلى تعزيز قوة هذه الدولة واقتصادها». واستدرك: «الاقتصاد الفلسطيني يعتمد كلياً على الواردات التي تغرق السوق الفلسطينية، وتسعر هذه الواردات بقيمة العملة غير الوطنية كالدولار».

الاخبار، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٠. محكمة مصرية تنظر في دعوى لغلق معبر رفح نهائياً في ١٥ كانون الأول/ديسمبر المقبل

القاهرة - قدس برس: تعليقا على تقديم أحد المحامين المصريين دعوى قضائية تطالب بغلق معبر رفح بين مصر وقطاع غزة نهائياً، وتأجيل المحكمة القضية إلى ١٥ كانون أول (ديسمبر) المقبل، قال المستشار أحمد كشك نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، إن القرارات المتعلقة بفتح وإغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة تعد من أعمال السيادة التي تمارسها الحكومة، وعليه تخرج المنازعات المتعلقة بهذا الأمر عن ولاية القضاء بشكل عام.

وأوضح كشك، في تصريحات صحفية، أن القرارات المتعلقة بفتح المعابر تحددها السلطة السياسية للدولة وحدها، وفقاً للمعطيات المتوافرة لديها والمعلومات الواردة إليها من المؤسسات الأمنية المختلفة بما يحافظ على المصالح العليا للدولة ويحقق أمنها القومي، مشيراً لخروج أعمال السيادة عن اختصاص القضاء.

وكان المحامي ناصر حسن حسين قام برفع دعوى أمام القضاء المستعجل بإغلاق معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة، وقررت المحكمة قبول الدعوى وتأجيل أولى جلسات الدعوى القضائية لجلسة ١٥ كانون أول (ديسمبر) للنطق بالحكم رغم عدم اختصاصها.

قدس برس، ٢٤/١١/٢٠١٤

٤١. "المصري اليوم": حديث السيسي عن إرسال قوات لفلسطين يأتي ضمن ترتيبات حل الدولتين

علمت «المصري اليوم» أن تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي التي كشف فيها إبلاغه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استعداد مصر لإرسال قوات إلى داخل الدولة الفلسطينية، جاءت بعد أيام من الاتصال الهاتفي الذي تلقاه يوم ١٣ نوفمبر الجاري من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال الاجتماع الذي عُقد في الأردن، وضم عبد الله ونتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقالت مصادر إن كل ما قيل حول إرسال قوات مصرية كان القصد منه مشاركة مصر في ترتيبات تكفل حل الدولتين بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية وبموافقة الدولتين.

وكشفت المصادر عن أن السيسي لم يتصل بنتنياهو، لكن ملك الأردن هو من أجرى الاتصال للمشاركة في المفاوضات، مشيرة إلى أن تصريحاته حول القضية تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني فقط، ونابعة من المشاورات والجلسات التي جرت بينه وبين عباس لتهذئة الأوضاع بالقدس الشرقية، والحفاظ على هوية المسجد الأقصى، وتجنب تصعيد العنف في المرحلة المقبلة لحين وضع حل نهائي.

وكان السفير علاء يوسف، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، صرح في بيان صحفي بأن السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من ملك الأردن خلال الاجتماع الثلاثي بين الأخير ونتنياهو وكيري، وأن الثلاثة أطلعوا الرئيس على المشاورات التي أجروها حول الأفكار المطروحة بشأن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأكد السيسي خلال الاتصال الهاتفي أهمية التوصل إلى حل نهائي.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٢. ديسكين: يا ليت نتتياهو يعدّل "قانون القومية" باتجاه دعم الديمقراطية كما فعل السيسي

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قارن رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين بين محاولة الرئيس المصري السابق محمد مرسي فرض الإسلام كدين للدولة وبين محاولة وسعي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو فرض "اليهودية" وتفضيلها على الجانب الديمقراطي من إسرائيل محذرا نتتياهو من مغبة عدم الاعتاظ من فشل "مرسي" المدوي.

وذهب ديسكين إلى تحديد أوجه شبه كبيرة بين مشروع نتتياهو الذي يسعى عبر إقرار قانون "القومية" الذي صادقت عليه حكومته الأحد إلى ترجيح وتفضيل الجانب الديني اليهودي في الدولة على الجانب الديمقراطي وبين مشروع محمد مرسي ومحاولته الفاشلة لفرض الإسلام كدين للدولة المصرية ومصدر التشريع.

ومن باب إثبات وجهة نظره، أورد ديسكن "نص البند الثاني من مشروع القانون الذي طرحه محمد مرسي والقاتل (الإسلام هو دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع".

وادعى ديسكين ان حركة الإخوان المسلمين تحمل ذات الصفات البنيوية التي تحملها الأحزاب الدينية في إسرائيل وأكبر دليل على ذلك ما ورد في المادة ٢١٩ من الدستور المصري والتي نصت على أن مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أدلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتمدة في مذهب أهل السنة والجماعة.

كما وادعى، وفقا لديكسين، الكثير من المثقفين المصريين ان هذه الأشياء لا تدفع البلاد نحو تحقيق المساواة بالحقوق بل تتناقض ومفهوم المساواة بشكل تام وهذا بالضبط هو موقف وشعور الكثيرين في إسرائيل فيما يخص قانون "القومية" الذي أقره نتتياهو.

وأعرب ديسكين عن قناعته ان النقاش والجدال الذي دار في حينه حول الدستور المصري هو من قاد في نهاية المطاف الى سقوط "مرسي" في إشارة منه إلى إمكانية سقوط "نتتياهو" نتيجة جدل مماثل يدور حول قانون "القومية".

وتمنى ديسكين لو يقدم نتتياهو على تعديل قانون "القومية" كما فعل الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي الذي أبقى على البند الثاني كما هو لكنه ألغى المادة ٢١٩ وعدل بنودا أخرى تتعلق بترجيح مبادئ الديمقراطية والمساواة قائلا "يا ليت نتتياهو يعدّل قانون القومية باتجاه دعم الديمقراطية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٣. محلب يصدر قراراً بإسقاط الجنسية المصرية عن رئيس هيئة علماء السلف في فلسطين

أصدر المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، قراراً جديداً بإسقاط الجنسية المصرية عن محمد سلمان حسين أبو جامع، الذي يشغل منصب رئيس هيئة علماء السلف بفلسطين. وذكر القرار رقم ١٠٠ لسنة ٢٠١٤، أن "«أبو جامع» مقيم دائماً خارج البلاد، ومرتبطة بإحدى المجموعات النظامية الأجنبية، وهيئات أجنبية تعمل على تقويض النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة؛ وذلك بناء على ما عرضه وزير الداخلية". وولد «أبو جامع» في محافظة الشرقية عام ١٩٤٩ لأُم مصرية وأب فلسطيني، هاجر إلى مصر عقب نكبة فلسطين، ثم عاد إلى فلسطين، وعمل في عدد من الدول العربية، من بينها مصر والمملكة العربية السعودية، وهو مقيم حالياً بمدينة خان يونس بقطاع غزة.

الشرقية، مصر ٢٤/١١/٢٠١٤

٤٤. توفيق عكاشة يتوعد بخطف موسى أبو مرزوق ومقاضاته بسبب انتقاده وعباس

القاهرة - القدس العربي: قدم الإعلامي توفيق عكاشة بلاغا إلى النائب العام المصري يطالب فيه بترحيل القيادي الحماوي موسى أبو مرزوق من مصر، وتعهده بخطفه من منزله في القاهرة، بسبب انتقادات وجهها إليه وإلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس على صفحات «القدس العربي»، كما أعلن عكاشة مساء أمس الأول في قناة «الفراعين». وكان الدكتور موسى أبو مرزوق انتقد محمود عباس لقيامه بإرسال رسالة شكر للإعلامي المصري توفيق عكاشة.

وزعم عكاشة في البلاغ الذي أذاعته «الفراعين»، أن انتقادات أبو مرزوق تعتبر سبا وقذفا بحقه، بل وتحريضا على قتله، خاصة أنه قيادي في تنظيم مصنف على أنه إرهابي في مصر»، حسبما قال. وأعلن محامي عكاشة أنه قدم إلى النائب العام صورة عما نشرته «القدس العربي» باعتباره «دليل اتهام» في القضية، وأن أبو مرزوق «شكك في مدى ما يتمتع به عكاشة من حب بين أهله، وهو ما يحطّ من قدره ويعرض حياته للخطر» حسب زعمه.

ونفى عكاشة بشدة أن يكون وجه أي شتائم إلى أهل غزة أو الشعب الفلسطيني، وقال «أنا رفعت الجزمة لحركة حماس الإخوانية الإرهابية، لكن جزمة أهل غزة وشعب فلسطين والرئيس عباس كلهم على دماغي من فوق».

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٥. المومني: الحكومة استدعت السفير الإسرائيلي عقب تصريحات مجلس النواب

عمان - غريد الرشق-(بترا): أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة محمد المومني، أن الحكومة قامت عبر القنوات الرسمية باستدعاء السفير الإسرائيلي داني نيفو للحضور يوم الثلاثاء "للقوف على دقة تصريحات نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية ضد مجلس النواب الأردني على لسانه".

وأضاف المومني أنه سيتم تسليم الجهات الإسرائيلية رسالة احتجاجية واتخاذ الإجراءات الدبلوماسية اللازمة عقب ذلك.

من جانبه، أفاد المتحدث الرسمي بالوكالة، باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أشرف الخصاونة لـ"الغد" أن "المعنيين بالوزارة يعملون على إجراءات معينة سيتم الإعلان عنها الثلاثاء بخصوص تصريحات السفير الإسرائيلي عن مجلس النواب الأردني".

وكانت مصادر مطلعة كشفت لـ"الغد" عن أن وزارة الخارجية أخذت قرارها مساء أمس باستدعاء السفير الإسرائيلي.

وسائل إعلام كانت نقلت عن السفير الإسرائيلي لدى الأردن والموجود حالياً في تل أبيب تصريحات سخر فيها من مجلس النواب الأردني، وقال إنهم لا يهتمون إلا بالأمور الهامشية.

وكان نيفو سخر من مجلس النواب وأعضائه خلال مقابلة مع قناة الجيش الإسرائيلي أول من أمس، قائلاً إن "هذا البرلمان ونوابه، يهتمون فقط بالأمور الهامشية"، مضيفاً إن "انطباع الناس في الأردن، أن كل ما يعني النواب هو مصالحهم الشخصية، وينظرون إلى تصعيد النواب ضد إسرائيل على هذا الأساس".

الغد، عمان، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٦. الطراونة: الرد على تصريحات السفير الإسرائيلي المسيئة واجب الحكومة

عمان - (بترا): رفض رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة الرد على ما اعتبره "مهاترات" السفير الإسرائيلي في عمان. وأكد الطراونة أن الرد المناسب على مثل تصريحاته المسيئة لمؤسسة وطنية دستورية تمثل ركناً أصيلاً من السلطة التشريعية، يجب أن يأتي من الحكومة.

وأشار في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إلى أن الحكومة هي من يجب أن تقوم بالرد "المناسب" على مثل تلك التصريحات التي تمثل تدخلاً سافراً في شؤون الأردن من جانب احتلال ننظر له بعداء ما دام يمثل تحدياً لأمن واستقرار المنطقة. وأكد الطراونة أن على الحكومة

تحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية والدبلوماسية، وأن تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة للرد على التطرف الإسرائيلي.

وفي السياق؛ ثمن الطراونة جهود زملائه في مجلس النواب، في دعم صمود الأشقاء الفلسطينيين، مشدداً على استمرار المجلس في تسخير كل إمكانياته لخدمة الشعب الفلسطيني ومؤسساته، ودعم مطالبه العادلة في حياة كاملة الكرامة على أرض كاملة السيادة.

الغد، عمان، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٧. الإمارات تدعو العالم إلى وقف العدوان الإسرائيلي وحماية شعب فلسطين

نيويورك - (وام): أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، تضامن الإمارات مع الشعب الفلسطيني ومساندتها المستمرة لكامل حقوقه المشروعة، انطلاقاً من إيمانها الراسخ بعدالة قضيته، ودعا المجتمع الدولي إلى وقف العدوان الإسرائيلي، وتعزيز الدعم السياسي والإنمائي والاقتصادي للشعب الفلسطيني، لتمكينه من نيل الحرية والاستقلال والعيش الكريم أسوة بشعوب العالم كافة.

جاء ذلك في رسالته أمس إلى رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وطالب الأمم المتحدة باتخاذ التدابير الكفيلة بتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني، وحمل إسرائيل على وقف جميع انتهاكاتها المتكررة وأشكال عدوانها الخطير عليه، وتفعيل المساءلة القانونية الدولية تجاهها، وبما يضمن نيل الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه غير القابلة للتصرف.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٨. عاهل البحرين: الحل العادل بإقامة دولة فلسطينية

المنامة - وام: أكد عاهل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة أن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يأتي إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة الحقوق على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك وفقاً لمبادرة السلام العربية وحل الدولتين وعلى أساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأشاد الملك حمد بقرار مملكة السويد التي اعترفت بدولة فلسطين وبحقها الأصيل في العيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل، داعياً الدول الصديقة التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية لاتخاذ الخطوات

ذاتها بما يحقق تطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني ويعزز الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال العاهل البحريني في رسالة وجهها بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «إن الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يحمل في مضمونه المسؤولية الدولية الخاصة للمجتمع الدولي تجاه قضية فلسطين والتزامه بنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة».

البيان، دبي، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٩. الاتحاد الأوروبي يصوّت الخميس المقبل على الاعتراف بفلسطين

لندن - القدس العربي: تتخوف إسرائيل من إمكانية اعتراف برلمان الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين، رداً على تجاهل دعواته لوقف الاستيطان. وتبذل الحكومة الإسرائيلية جهوداً حثيثة لأحباط هذا التحرك. وحذر مسؤولون إسرائيليون من أنه في حال إقرار هذا المشروع فإن إسرائيل ستعتبرها خطوة معادية.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فإن هذه الخطوة الأوروبية هي تعبير عن حالة الاحباط التي تسود دول الاتحاد إزاء مخطط إسرائيل للبناء والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، عقب انهيار المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة في نيسان/ابريل الماضي. ومن المقرر ان يعقد البرلمان الأوروبي جلسة بكامل أعضائه في ستراسبورغ بعد غد الخميس، للتصويت على مشروع القرار على غرار قرار مملكة السويد التي كانت أولى دول الاتحاد الغربية التي تعترف رسمياً بفلسطين.

ويقف وراء مشروع القرار مجموعة الاحزاب الديمقراطية والاشتراكية واتحاد اليسار الأوروبي الموحد. وأعلن رئيس حزب «يسار - وسط» ان مثل هذا القرار سيكون الحل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وسيأتي بالفائدة على الجانبين. ويعتقد بأن على الاتحاد الأوروبي ان يكون أكثر فعالية في عملية السلام وأن يعترف بإسرائيل وفلسطين كدولتين تعيشان جنباً إلى جنب. وفي حال قرر البرلمان الأوروبي الاعتراف بدولة فلسطين فإنه سيزيد من الضغوط على الدول الأعضاء لان تحذو حذو السويد.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٠. بان كي مون يحض الإسرائيليين والفلسطينيين على "الابتعاد عن الهوة"

الأمم المتحدة - أ ف ب: حض الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الإسرائيليين والفلسطينيين على "الابتعاد عن الهوة" والعودة الى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان. وقال "يتعين علينا، بصفتنا مجتمعا دوليا، ان نتحمل مسؤوليتنا حيال ما هو فشل جماعي في دفع حل سياسي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني".

وقال بان كي مون أمام لجنة في الامم المتحدة حول حقوق الفلسطينيين ان "الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني يتقاسمان مصيرا مشتركا على ارض مشتركة. من غير الوارد الغاء هذا او ذاك". ودعا الأمين العام للمنظمة الدولية "كافة الاطراف الى الابتعاد عن الهوة وايجاد طريق السلام قبل فقدان الامل والوقت".

وهذه التصريحات تؤكد القلق الدولي حيال عودة اعمال العنف منذ اسابيع عدة وخصوصا في القدس الشرقية. وان غياب افاق السلام ومواصلة الاستيطان الاسرائيلي يقلصان الآمال بالتوصل الى حل الدولتين الذي تشجعه الامم المتحدة، والذي يمكن من خلاله ان تتعايش اسرائيل ودولة فلسطين الجديدة.

وبحسب بان كي مون، يبدو ان الاسرائيليين والفلسطينيين "في صدد خسارة اي معنى للاتصال". وحذر قائلا "عندما نصل الى هذا الحد، فإننا نكون اقتربنا كثيرا من الهوة".

وفي حين لا يبدو ان حلا سياسيا يرتسم وان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي تجري منذ تسعة أشهر برعاية وزير الخارجية الاميركي جون كيري فشلت في نيسان، فان حكومات وبرلمانات اوروبا تحاول المضي قدما في الاعتراف رمزيا بدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥١. نائب وزير الخارجية الروسي: سنعترف بدولة فلسطينية

روسيا اليوم - "انترفاكس": أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أنّ موسكو ستؤيّد، في مجلس الأمن الدولي، مشروع قرار حول إقامة دولة فلسطينية، ولكنّه لم يستبعد استخدام واشنطن حق النقض (الفيتو) في مثل هذا التصويت.

وقال بوغدانوف في حديث لوكالة "إنترفاكس" الروسية، إنّ "مثل هذا القرار كان يمكن أن يصبح محطة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، لذا فإن روسيا، آخذة ذلك في الاعتبار، ومستعدة لدعم هذا القرار، إذا ما طرح للتصويت".

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى تقارب موقفي روسيا والاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، وأضاف أن مجموعة من الدول الأوروبية بدأت تفكر في الاعتراف بدولة فلسطين، مذكراً بأن السويد قد أقدمت على هذه الخطوة.

وأعرب بوغدانوف عن قلق موسكو من تعثر التسوية في الشرق الأوسط بعد فشل مهمة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، داعياً إلى تدخل "الرابعة" لتحريك العملية.

وأضاف: "يجب البحث عن مخرج من النفق المسدود، الرابعة قادرة على العمل بفعالية أكثر، ونحن مستعدون لمثل هذا العمل". وأشاد بوغدانوف بأهمية دور مصر ووساطتها بين الفلسطينيين والإسرائيليين في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار إثر العدوان على غزة.

السفير، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٢. رئيس الوزراء الفرنسي السابق: ندم الدولة الفلسطينية المستقلة

دبي - كفاية أولير: قال دومينيك دو فيلبان رئيس الوزراء الفرنسي السابق في تصريحات لـ«البيان» إنه يدعم اعتراف فرنسا بدولة فلسطينية مستقلة، وأضاف أن الوقت قد حان لإرسال رسالة قوية للجميع.

وأضاف «علينا فرض حل للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من أجل استقرار المجتمع الدولي، وبالتالي أنا أؤيد اعترافاً فرنسياً بدولة فلسطينية مستقلة، وأعتقد أننا بحاجة لإشراك أكبر للمجتمع الدولي لحل هذه الأزمة».

كلام دو فيلبان جاء رداً على سؤال لـ«البيان» بشأن تحذيرات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لفرنسا من أن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، كما فعلت كل من السويد رسمياً والبرلمان الإسباني مؤخراً.

تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاءت على هامش مشاركته في «مؤتمر التعاون المالي لمنطقتي بواو الآسيوي»، في دبي، الذي ناقش اندماج القارة الآسيوية مع الاقتصاد العالمي.

البيان، دبي، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٣. الحكومة البريطانية تقول إنها تراجع مجدداً صادرات الأسلحة لـ«إسرائيل»

لندن - حسن عمار - محمد عبد العال: قالت الحكومة البريطانية يوم الاثنين إنها تقوم بمراجعة ثانية لتراخيص صادرات الأسلحة إلى إسرائيل لضمان ألا يتم استخدام تلك الأسلحة بما يتنافى مع القانون الدولي.

وأجرت الحكومة مراجعة بالفعل في أغسطس آب في أعقاب الحرب التي دارت بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية في غزة. وقالت الحكومة بعد المراجعة انها ستوقف ١٢ ترخيصاً لتصدير مواد عسكرية لإسرائيل إذا استؤنفت العمليات العسكرية.

وقالت الحكومة يوم الاثنين إنها تجري مراجعة أخرى بعد يوم من مقتل فلسطيني بالرصاص على يد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة قرب الحدود مع إسرائيل في أول حادث من نوعه منذ انتهاء الحرب التي استمرت ٥٠ يوماً في أغسطس آب.

وذكرت متحدثة باسم الحكومة في بيان "لضمان أخذ المعلومات الجديدة في الاعتبار وفي ضوء نفاذ وقف إطلاق النار منذ أكثر من شهرين قرر الوزراء في وقت سابق هذا الشهر اجراء مراجعة اخرى".

وأضافت أن المراجعة التي أجريت في أغسطس آب توصلت إلى أن "الغالبية العظمى" من الصادرات المرخصة لإسرائيل لم تكن لمواد يمكن استخدامها من قبل القوات الإسرائيلية في غزة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٤. "اندبندنت": بريطانيا سلحت "إسرائيل" قبيل العدوان الأخير على غزة

مرصد السفير: كشفت صحيفة "اندبندنت" البريطانية أن بريطانيا وقعت صفقة أسلحة لإسرائيل تقدر بحوالي سبعة ملايين جنيه إسترليني (حوالي ١١ مليون دولار) خلال الأشهر الستة التي سبقت عملية "الجرف الصامد" في غزة.

ووفق الوثائق التي حصلت عليها الصحيفة، تضمنت الصفقة طائرات من دون طيار ومقاتلات و"هليكوبتر" وقطع غيار لبنادق قناصة ومعدات عسكرية وذخائر.

ورأت الصحيفة أن هذه البيانات الحكومية تثير مخاوف جديدة من أن معدات بريطانية الصنع استخدمت خلال عملية "الجرف الصامد" وامتدت بين تموز وآب من العام الماضي.

وكشفت أن الوزراء في دائرة "شؤون الأعمال التجارية والابتكار والمهارات" في بريطانيا طالبوا بإجراء مراجعة جديدة للتراخيص الممنوحة لبيع أسلحة عسكرية لإسرائيل، بعدما كشف مسؤولون أن الجيش الإسرائيلي استخدم معدات عسكرية بريطانية الصنع خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وأوضحت الصحيفة أن بريطانيا منحت تراخيص شراء أسلحة من شركاتها تقدر بحوالي ٤٢ مليون جنيه إسترليني منذ العام ٢٠١٠.

وأوضحت الحملة ضد تجارة الأسلحة أن بريطانيا منحت ٦٨ ترخيصاً لإسرائيل لشراء الأسلحة بحوالي ٦,٩٦ مليون جنيه إسترليني بين كانون الثاني ونهاية حزيران من العام الحالي.

وقالت النائبة عن "حزب العمال" المعارض كايت كلارك إن "بريطانيا لم ترفض فقط إدانة الحملة العسكرية الإسرائيلية على غزة، بل سمحت للشركات البريطانية المنتجة للأسلحة بتسليح الجيش الإسرائيلي خلال الصراع الدائر هناك".

السفير، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٥. ١٩ من قناصل الاتحاد الأوروبي يطلعون على أوضاع مدينة نابلس

نابلس - وفا: زار ١٩ من قناصل دول الاتحاد الأوروبي، امس، مدينة نابلس، واجتمعوا بالمحافظ أكرم الرجوب، ورئيس البلدية غسان الشكعة، ورؤساء المؤسسات والهيئات. ونقل المحافظ الرجوب للقناصل تحيات الرئيس محمود عباس، الذي يدرك مدى أهمية دور الاتحاد الأوروبي في خدمة القضية الفلسطينية، ودعم ميزانية السلطة الوطنية، والمشاريع الخدمانية. وأشار إلى التقدير العالي من الشعب الفلسطيني للدور الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي، والخطوات المتقدمة التي حققها على المستوى السياسي والاعتراف بالدولة الفلسطينية. وقال القنصل الإيطالي دافيد لاسيسيليا، إن هدف الزيارة التي جاءت من قبل رؤساء البعثات الدبلوماسية هو بناء علاقات مع كافة الهيئات المحلية، وتقوية العلاقة مع المؤسسات المختلفة، والاطلاع عن قرب على مشاكل المجتمع الفلسطيني وحاجاته. وقام القناصل بجولة داخل البلدة القديمة في نابلس ومحيطها، واجتمعوا مع عدد من ممثلي المؤسسات والهيئات في المدينة.

الأيام، رام الله، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٦. العربية لحقوق الإنسان: أمن السلطة يتعاون أمنياً مع الاحتلال ويشن حملة اعتقالات بالخليل

لندن - قدس برس: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا "إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وتحديدًا جهازا المخابرات العامة والأمن الوقائي شنا حملة اعتقالات واسعة في مدن الضفة الغربية وركزت هذه الحملة في مدينة الخليل في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري، حيث اعتقل أكثر من ١٧ مواطنا منهم خمسة تأكد ترحيلهم إلى سجن أريحا سيء السمعة وأعلنوا إضرابا مفتوحا عن الطعام. وذكرت المنظمة في بيان لها الاثنين (٢٤/١١) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن ذوي المعتقلين أفادوا بأن جهازَي الأمن والمخابرات تتأبوا على اعتقال أبنائهم في مدينة الخليل وفي بعض الحالات قام أفراد من الجهازين باستباحة المنازل وتفتيشها على خلاف القانون ومصادرة مقتنيات شخصية.

وأشار البيان إلى أن هذه الحملة تأتي في ظل الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى وجه الخصوص الانتهاكات المنهجية في مدينة القدس والاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى، ذلك أنه ووفقاً للتعاون الأمني يسمح لقوات الاحتلال والمستوطنين الاعتداء على المواطنين في المقابل يمنع على المواطنين الاحتجاج على هذه الانتهاكات فكل المظاهرات التي خرجت نصرته للأقصى تم قمعها والاعتداء على المتظاهرين واعتقال عدد منهم من قبل قوات الشرطة والأمن الفلسطيني.

ورأت المنظمة أن ما ترتكبه أجهزة أمن السلطة الفلسطينية من جرائم بحق المواطنين الفلسطينيين هي من نفس نوع الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال، على اعتبار أن الاعتقال التعسفي والتعذيب يعتبران من جرائم الحرب التي نصت اتفاقيات جنيف على تحريمها.

وحملت المنظمة الرئيس عباس المسؤولية عن هذه الجرائم، وقال البيان: "إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله يتحملان مسؤولية هذه الجرائم ويقع على عاتقهما مسؤولية قانونية وأخلاقية لوقف هذه الممارسات التي تضر بالشعب الفلسطيني الذي يواجه إحتلالاً صهيونياً وصل مراحل متقدمة من الطغيان".

قدس برس، ٢٤/١١/٢٠١٤

٥٧. "الأونروا" تربحت ٥% من مشاريع الإعمار السابقة

ردت وكالة «الأونروا» عبر المتحدث باسمها في غزة، عدنان أبو حسنة، على جزء مما كشفته «الأخبار» في عددها الصادر أمس، بالقول إنها قررت أن يكون دورها تنفيذياً فقط، مؤكدة أنها لم تكن جزءاً من الاتفاق الذي عقدته السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال عبر مكتب الأمم المتحدة في القدس، وممثل الأخيرة روبرت سيري في أيلول الماضي.

وأعلن أبو حسنة، في مداخلة هاتفية عبر فضائية فلسطين يوم أمس، أنهم سيتبعون آلية جديدة في الإعمار تقضي بتسليم الأموال للمواطنين الذين قصفت بيوتهم، وهؤلاء بدورهم سيبنون منازلهم بتسلمهم دفعات، قدر الواحدة منها عشرة آلاف دولار أميركي، فيما سيكون دور «الأونروا» مراقبة إتمام كل مرحلة لتسليم المتضررين مبلغ المرحلة اللاحقة.

ومع أن إعلان أبو حسنة الآلية الجديدة يخالف ما اعتادت «الأونروا» فعله على مدار ثماني سنوات من إعمار ما يدمره الاحتلال في غزة بصورة مباشرة، فإنه لم ينكر أن وكالة الغوث تربحت ما نسبته ٥% من إعمار مشاريع سابقة كالحى السعودي، جنوبي القطاع، لكنه قال: «لم نضع هذه الأرباح في جيوبنا، بل اشترينا بها طحيناً ووزعناه على مخيم نهر البارد في لبنان!».

ورغم أنه لم يقدم شرحاً واضحاً عن كيفية تريح مؤسسة إغاثية، فإنه أشار إلى أن رواتب ٢٥٠ مراقباً، كشفت مصادر من «الأونروا» نفسها لـ«الأخبار» أنهم سيتقاضون رواتب شهرية عليا مقابل رقابتهم على غزة، ستكون من نيويورك مباشرة، لكن من دون أن يحدد من أي موازنة سيجري اقتطاعها، علماً بأن المصادر أفادت بأنه كالمعتاد تقطع هذه الأموال مما رصد لإعمار غزة.

الأخبار، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٨. اقتصاد الإمارات تضاعف ٢٣٦ مرة في ٤٣ سنة

أبو ظبي - شفيق الأسدي: أكد وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري، أن الناتج المحلي «نما بأكثر من ٢٣٦ ضعفاً في السنوات الـ ٤٣ من عمر الاتحاد، إذ بلغ نحو ١,٧٧ بليون دولار عام ١٩٧١»، متوقعاً أن «يصل إلى ٤١٩ بليون دولار نهاية العام الحالي». ولفت في لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية في مناسبة الذكرى الـ ٤٣ لإعلان اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن القطاعات غير النفطية «تساهم اليوم بنسبة ٦٩ في المئة في الناتج المحلي للدولة، مبقية على الثلث فقط للقطاع النفطي مع استمرار سعي الحكومة إلى اتجاه خفض الاعتماد على القطاع النفطي، بمواصلة تنفيذ سياسة تنويع مصادر الدخل».

ولم يستبعد أن «ينمو الاقتصاد الوطني بنسبة ٤,٨ في المئة هذه السنة مع استمرار النمو بمعدل يتراوح بين أربعة وخمسة في المئة في السنوات السبع المقبلة». ورجح أن «تحقق الموازنة العامة فائضاً نسبته ٩ في المئة من الناتج، وهو ضعف المستوى المسجل عام ٢٠١٢، في حين لن يتعدى التضخم معدلاً يتراوح بين ٢ و ٣ في المئة مع نهاية السنة».

وأشار المنصوري الى أن الإمارات «تتمتع بميزة تنافسية كأهم مركز تجاري في المنطقة»، متوقعاً أن «ترتفع صادرات السلع بما فيها النفطية بنسبة ٥,٨ في المئة لتصل إلى نحو ٣٨١ بليون دولار هذه السنة، في مقابل نحو ٣٥٤ بليوناً عام ٢٠١٣». وأشار أيضاً إلى «زيادة لافتة في قيمة الواردات لتسجل نحو ٢٤١ بليون دولار في مقابل نحو ٢١٧ بليوناً العام الماضي، نظراً إلى الانتعاش الاقتصادي المتوقع والزيادة المتوقعة في حركة إعادة التصدير».

وعن تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، أعلن أن «قيمتها التراكمية بلغت بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٣ نحو ٢٢٢,٨ بليون درهم، أي ما يعادل ٦٠ بليون دولار». واستشهد بتقرير الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، الذي أفاد بأن الإمارات تمكّنت من استقطاب نحو ١٠,٤٨٧ بليون دولار العام الماضي، مقارنة بـ ٧,٦٧ بليون عام

٢٠١١ بنمو نسبته ٣٦,٧٢ في المئة، لتحلّ في المرتبة الأولى بالنسبة إلى دول مجلس التعاون الخليجي وفي الثانية بالنسبة إلى منطقة غرب آسيا بعد تركيا، وفي المرتبة ٣٠ عالمياً». وتحدث المنصوري عن تقرير «مؤشر إيه تي كيرني» لثقة الاستثمار الأجنبي المباشر، وتصدرت فيه الإمارات دول الشرق الأوسط وأفريقيا لتكون الدولة الوحيدة من المنطقة بين أهم ٢٥ دولة حول العالم في جاذبية الاستثمار الأجنبي. وأشار إلى أن الإمارات «باتت مقراً إقليمياً لأكثر من ٢٥ في المئة من الشركات الـ ٥٠٠ الكبرى في العالم». وأكد أن الإمارات «تولي أهمية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تُعدّ العنصر الاقتصادي الأبرز على صعيد الدول ذات الاقتصادات القوية»، مشيراً إلى أن «مساهمة هذا القطاع تبلغ نحو ٦٠ في المئة من الدخل المحلي، ونهدف إلى رفعها إلى ٧٠ في المئة في السنوات الست المقبلة». فيما قدّر «مساهمة القطاع الصناعي في الناتج بنسبة ١٥ في المئة».

الحياة، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥٩. عاموس يتجرأ على رؤساء العرب وملوكهم

د. فايز أبو شمالة

عاموس يدلين رئيس جهاز "الشاباك" الإسرائيلي السابق، يتحدى للمرة الثانية أنظمة الحكم العربية، ويتهمها بالتعامل والتنسيق مع (إسرائيل) سراً أو علانية، ويتبجح اليهودي بأنه صاحب اليد العليا في أكثر من مكان في بلاد العرب، وأن له من العملاء ما يمكنه من التأثير السياسي والاقتصادي والأمني والحياتي في أكثر من بلد عربي.

عاموس يدلين الذي يعمل حالياً مدير معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، ألقى محاضرة أمام مؤتمر يضم قادة الكيبوتس في (إسرائيل)، بتاريخ ١١/١٢ من هذا العام، قال فيها: إنّ شعبة الاستخبارات العسكرية تمكّنت من نشر شبكات جمع معلومات في تونس، هذه الشبكات قادرة على التأثير السلبي أو الإيجابي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد، بالإضافة إلى ليبيا والمغرب. ولم يكشف يدلين طبيعة هذه الاختراقات داخل المغرب، وأضاف اليهودي عاموس يدلين قائلاً: إنّ مصر هي الملعب الأكبر والأهم لنشاطات المخابرات الإسرائيلية، لافتاً إلى أنّ العمل تطوّر حسب المخطط المرسوم منذ عام ١٩٧٩، حيث تمّ أحداث اختراقات سياسية وأمنية واقتصادية وعسكرية في أكثر من موقع.

وكان اليهودي عاموس يدلين قد قال عن الدول العربية كلاماً شبيهاً بما قاله قبل أيام، ومن ضمن ما قاله بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠١٠، عشية وداعه لشعبة الاستخبارات العسكرية التي كان يرأسها: مصر هي

الملعب الأكبر لنشاط الاستخبارات الإسرائيلية منذ عام ١٩٧٩، ولقد أحدثنا الاختراقات السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية في أكثر من موقع، ونجحنا في تصعيد التوتر والاحتقان الطائفي والاجتماعي، لتوليد بيئة متصارعة متوترة دائماً، ومنقسمة إلى أكثر من شطر؛ في سبيل تعميق حالة التفسخ داخل البنية والمجتمع والدولة المصرية، ولكي يعجز أي نظام يأتي بعد حسني مبارك عن معالجة الانقسام والتخلف والوهن المتفشي في مصر.

من حق اليهودي عاموس يدلين أن يتفاخر بتنامي عدد العملاء الذي يخدمون دولته، ومن حقه أن يسعى ليل نهار إلى أن يتولى عملاء (إسرائيل) أهم وأرقى الوظائف، والقيام بالمهام القذرة في بلاد العرب، ومن حقه أن يحرص على توظيف طاقة عملائه في إفساد البلاد وتخريب المجتمع، ومن ثم الزج بالشرفاء إلى السجون المظلمة، ولكن من حق الشعوب العربية على حكامها العرب أن يتصدوا لهذا الاتهام إن كانوا صادقين، من حق الشعوب العربية أن تعرف الحقيقة، هل حقاً ما يردده على مسامعنا عاموس يدلين؟ أم أن الرجل يفترى الكذب كي يشكك في الزعامات العربية، وكي يفت في عضد الأمة، وهو يحرض على القيادات التي تأخذ بتلابيب الوطن إلى الديمقراطية والحرية والسيادة؟ المواطن العربي ينتظر موقفاً رسمياً من كل بلد عربي ورد ذكره على لسان عاموس يدلين، ولا يحق لكلام اليهودي أن يمر بلا مراجعة أو حساب، ولا سيما أن الوظيفة التي شغلها اليهودي عاموس يدلين كانت تؤهله للاطلاع على أدق أسرار الدولة، وعلى تفاصيل العلاقة بين أجهزة المخابرات الإسرائيلية وبين من يتم تجنيدهم من بلاد العرب.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦٠. "انتفاضة" تتكيف مع الواقع

هاني المصري

هل ما يجري في القدس هبة، أم انتفاضة، أم مقدمة لاندلاع انتفاضة، أم "انتفاضة" تناسب الواقع القائم وتتكيف معه؟

الكثير مما يحدث يشير إلى أن ما يجري شكل من أشكال الانتفاضة، ولكن غياب القيادة والهدف والتنظيم وعدم مشاركة الشعب كله؛ يجعل ما يجري هبات محلية ومتقطعة ووتائرها متباينة جداً من منطقة إلى أخرى. ففي القدس هناك حالة انتفاضية، أما في المناطق الأخرى فهناك هبات متقطعة ومتفاوتة الحدة.

ليس من المتوقع أن تأتي الانتفاضة الثالثة على غرار الأولى أو الثانية، فالحقائق والخبرات والظروف، المحلية والعربية والدولية، مختلفة تماماً. فهناك منطقة تخضع للضم الذي هو أكثر من

الاحتلال مثل القدس، ومنطقة تقع تحت السيطرة الكاملة مثل الأغوار وما تسمى مناطق (ج)، ومنطقة خاضعة للسيادة الإسرائيلية، ولكن السلطة تتولى صلاحيات معينة، وتقوم بالتنسيق الأمني، بينما قوات الاحتلال غير متواجدة بشكل دائم وإنما تعتقل وتدهم وتقتحم عند الحاجة مثلما يحدث في المدن، أما قطاع غزة فهو يخضع للاحتلال عن طريق الحصار والعدوان والتوغلات ما بين فترة وأخرى.

بعد أوسلو والانقسام المدمر نشأت طبقة واسعة نسيباً داخل السلطة وخارجها لها مصلحة ببقاء الوضع على حاله وتعارض اندلاع انتفاضة، أما الرئيس فتعهد بعدم اندلاع انتفاضة في عهده، بينما الفصائل التي تفقد الانتفاضات في حالة يرثى لها؛ فالانتفاضة تأتي على صورة هذه الخصائص، لذلك أخذت عناوين متعددة، وتأخذ شكل الموجات والهبات الشعبية، وحتى شكل "انتفاضة" في مناطق معينة، فشهدنا هبات لنصرة الأسرى وضد الاستيطان ودفاعاً عن غزة التي تعرضت لثلاثة اعتداءات وحشية، كان آخرها الأكثر إجراماً، أما الآن فنشهد "انتفاضة" القدس.

إن الانتفاضة القادمة ليس من الضروري أن تستمر لسنوات، بل قد يكون من المناسب أن تأخذ شكل الموجات المتتابعة التي تحمل عناوين مختلفة، وتأخذ في كل مرة استراحة المحارب لتعاود انطلاقها من جديد، إذ تراكم كل هبة وانتفاضة على ما حققته الهبات والانتفاضات السابقة من إنجازات شرط أن يكون لها هدف وقيادة وجبهة وطنية وتنظيم يضمن لها الانتصار في النهاية.

على أهمية التسمية إلا أن الأمر الأهم ليس أن نسمي ما يجري في القدس "انتفاضة" أو لا، وإنما أنه حلقة جديدة من الصراع على القدس تفجرت بعد أن وصلت الأمور إلى مرحلة لم يعد فيها الإنسان المقدسي قادراً على الاحتمال. فبعد أكثر من سبعة وأربعين عاماً على احتلال القدس وضمها لإسرائيل وإعلانها عاصمة موحدة وأبدية لها، وبعد أكثر من عشرين عاماً على توقيع "اتفاق أوسلو"، الذي فصل ما بين الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ وبين القدس، عندما لم تضم القدس الشرقية إلى المناطق المصنفة (أ)، التي من المفترض أن تكون خاضعة للسلطة الفلسطينية؛ لا تزال القدس تتعرض إلى أعمال منهجية متواصلة تستهدف تهويدها وأسرلتها، وطرد أكبر عدد ممكن من سكانها من أجل الوصول إلى وضع يكون فيه الفلسطينيون في القدس أقلية صغيرة تخضع لإرادة الأغلبية اليهودية.

وصل المقدسي إلى الإحباط التام من إمكانية تغيير الجحيم الذي يعيش فيه، بل وجد أن الأمور تسير باستمرار نحو الأسوأ، خصوصاً بعد إحراق وقتل محمد أبو خضير، وتصاعد اعتداءات المستوطنين المدججين بالأسلحة، وبث وتعميم خطاب القتل الذي لا يخشى مرتكبه من العقاب، إذ أصبحت الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات والشجر والحجر والمقدسات روتيناً يومياً.

وعانى المقدسيّ من خشية قيادته من المجابهة وعجزها عن حمايته، أو تقديم طريق لإنقاذ القضية، بعد وصولها إلى حائط مسدود، ومتردة في اختيار طريق جديد، ولا تملك إلا الشجب والاستنكار قبل تحمّلها لمسؤولياتها، والاتكاء على الأردن والعرب والمسلمين في وقت لا يلبوا فيه النداء. إزاء كل ذلك وفي ظل استمرار الانقسام الذي يحول دون اندلاع الانتفاضة لأنه يستنزف الطاقات الفلسطينية في صراع داخلي، وبرغم الأهوال والمخاطر؛ لم يجد المقدسي سوى التحرك في شكل جديد من الانتفاضة يتناسب مع الواقع الذي لا تبادر فيه القيادة ولا تقوم القوى بواجبها بتوفير الحماية أو قيادة المجابهة المفروضة على الشعب الفلسطيني فرضاً، لأن عدم المجابهة يعني الانتصار التام للمشروع الاستعماري الاستيطاني، فعندما تغيب القيادة والقوى يتحرك كل فرد للدفاع عن نفسه بالطريقة التي تناسبه.

بدلاً من شق مسار بديل من مسار المفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية، يتبنى المقاومة بكل أشكالها، بما فيها السلمية والشعبية والمسلّحة، التي تستند إلى الحقوق الفلسطينية وإلى القانون الدولي الإنساني، وإلى مرجعية وطنية واحدة تحدد أشكال المقاومة المناسبة لكل مرحلة ولكل تجمع فلسطيني؛ نرى أن الواقع مختلف تماماً، فهناك إدانة للمقاومة المسلحة برغم أنها حقٌّ مقرّر، أو لما يسمى استهداف "المدنيين"، وكأنّ الصراع بين دولتين متكافئتين لهما جيشان، أو كأن من ينفذ العمليات فصائل لديها قيادة وإمكانيات وخبرات وليسوا أفراداً يقومون بما يستطيعونه ضد عدو، لا تستطيع أن تميز فيه بين المدني والعسكري، وبين رجل الدين والأماكن الدينية وبين العسكريين والثكنات العسكرية حين يكون رجال الدين رأس حربة المشروع الاستعماري العنصري، وبعد أن أصبح الاعتداء على الأقصى عملاً يوميّاً. ويجري تحت عناوين مختلفة نزع البطولة عن هذه العمليات الفدائية، والتميز المفتعل بين المقاومة والانتقام، والحديث عن المقاومة المجدية وعن تلك غير المجدية، والتكرار للانتفاضات السابقة.

لا يمكن لوم الذي يغرق إذا حاول أن يتعلّق بأي شيء يساعده على النجاة من الغرق بأي وسيلة ممكنة، وعندما تغيب المنظمة المؤسسة الوطنية الجامعة والقيادة والفصائل والاتحادات والنقابات والانتفاضة التي لها هدف واحد وتنظيم وجبهة وطنية، أي روافع سياسية وتنظيمية واقتصادية... ستكون الانتفاضة انتفاضة أفراد. وهي انتفاضة يأس أكثر ما هي انتفاضة أمل، بينما الانتفاضات الكبرى القادرة على الانتصار يحركها الأمل. وفي غمرة المواجهة تتبلور القيادة القادرة على إعادة الاعتبار للأمل، وتعيد الأمل وتثق بقدرة الإنسان الفلسطيني على الصمود حتى يأتي وقت الانتصار.

بدلاً من نعي الانتفاضة قبل أن تبدأ، ورفض شكلها المسلح بالمطلق، يجب على النخب والقيادات المساهمة في توفير شروط انتصارها ومنع تحولها إلى فوضى، فأشكال النضال لا تتوقف على طرف وحده، فعندما يرتكب الاحتلال كل أنواع الجرائم بمعدلات غير مسبقة وتغدو العنصرية قانوناً بما لا يدع مكاناً للفلسطيني على أرض وطنه؛ لا يمكن استبعاد المقاومة المسلحة بشكل كامل. كما يجب الشروع في حوار وطني يبدأ بتحديد هل الفلسطينيون بحاجة إلى انتفاضة أم لا، أم إلى التخلي عن التزامات أو سلو بصورة فورية كاملة أو بالتدرج؟ وإذا كان الجواب نعم كما تشير مختلف المؤشرات، يصبح الحوار حول الأشكال المناسبة والمدى الزمني الذي تستمر فيه، والهدف الذي تسعى لتحقيقه، أي توفير شروط انتصارها حتى لا تكون إذا اندلعت - وحتماً ستتدلج عاجلاً أم آجلاً - مجرد صفحة مجد جديدة.

بالرغم من كل ما سبق، نلاحظ أن الارتباك يظهر على الحكومة الإسرائيلية جراء الخسائر الناجمة عن المقاومة، وتتفاقم الخلافات في إسرائيل حول تقييم ما يجري وكيفية التعامل معه، حتى لا يكبر ويغدو انتفاضة عارمة شاملة. فقد وصلت الخشية من "الانتفاضة" المقدسية إلى حد لوم الحكومة وسياساتها المتطرفة والعنصرية الزاعمة بتوحيد القدس، فيما تبدو هي الآن مقسمة أكثر من أي وقت مضى. كما أن هناك خشية في إسرائيل من استمرار الانتفاضة وتصاعدها ومن تداعياتها العربية والإسلامية والدولية، لأن قضية فلسطين والقدس في قلبها توحد العرب والمسلمين والأحرار المتضامنين مع القضية الفلسطينية التحررية العادلة.

إن تفجر الصراع بالقدس يمكن أن يخلط كل الأوراق والمعادلات القائمة، ويقلب الموقف ضد مصالح وأهداف إسرائيل ومن يدعمها، ويمكن أن يدفع الأمور نحو الفوضى بما يحقق الأهداف الإسرائيلية. فهل نجرؤ على الاختيار الصحيح أم يقضي علينا الانقسام والخشية من المجابهة المفروضة؟.

الأيام، رام الله، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦١. تراجع فلسطيني من غير ثمن!

د. عادل الأسطل

لم تكن كافية جملة المساعي التي قام بها الرئيس الفلسطيني "أبو مازن" في شأن التوجه لمجلس الأمن نهاية الشهر الجاري، من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإعطاء موعد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، كما لم تكن كافية تلك الخطوات الأوروبية الرسمية الضئيلة الداعمة لخطواته، ولا كميّة الدعم العربي والإسلامي لهذا التوجّه، بسبب أن الولايات المتحدة قالت لا.

أكد "أبو مازن" في وقت سابق على صيغة التهديد تارات كثيرة، بأنه لن يخضع لأيّ ضغوطات أمريكية وإسرائيلية، برغم حرصه على عدم البحث عن الغضب الأمريكي، لكن كما يبدو فإن الأمر اختلف الآن بصورة معاكسة تماماً عما كان متوقعاً.

فخلال اللحظات القليلة الفائتة، اضطر إلى إلغاء خطة التوجّه إلى مجلس الأمن، لعلّ انشغال الدول الكبرى بالمباحثات العاجلة التي تجريها في الموضوع النووي الإيراني، إضافة إلى أن المساعي في ضمان تطويع النمرة التاسعة لنجاح المسعى الفلسطيني، لم يكن بالوسع تحقيقها، بعد سماع أن دولة فرنسا غير مهتمة بالتصديق على المطلب الفلسطيني.

على الرغم من أن خطوة التراجع كانت مفاجئة وعلى المستويين العربي والدولي وأيضاً الفلسطيني بشكل خاص، إلا أنها كانت مريحة جداً للولايات المتحدة وإسرائيل، لدرجة ترحيبهما بالعدول عن إتمامها، لما كانت تمثّله من سياسة عدائية وتحريضية وتبعد عن مسار السلام.

بأي حال، لم تكن الأسباب الفائتة وحدها، هي وراء التخلّي أو الإرجاء على الأقل، لكن هناك أسباباً أخرى نزعّت كمية التشجيع لدى "أبو مازن"، وألقت بكل الإحباط في قلبه، وهي أنه وصل إلى الفهم، بأن هذه الخطوة باعتبارها الطلقة الأخيرة، التي وعلى الحاليين-نجاحاً أو فشلاً- ستعمل على تفجير الأوضاع بالكلية، باعتبارها لدى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل هي الحاسمة في المصير الإسرائيلي بجملته، وباعتبارها يوم القيامة الذي سيحشر ضمنه (الكل) المؤمنين والكافرين.

فإسرائيل لن تسلم للأمر في حال النجاح ولو بإعلان الحرب من جديد، وفي حال الفشل مرة أخرى كما في العام ٢٠١١، فإن الآمال ستعتمد من الآن فصاعداً أمام السلطة في نوال ذلك مستقبلاً، أيضاً فإن الرئيس وفي ضوء مشاهدته للرعاية الدولية التي لا تزال تمارس بياتها الأزلي، فإنه فهم أن خطوات الدول الغربية باتجاه الاعتراف بالدولة هي غير جادة ولا مجدية، كونها تصدر من برلماناتها، ولم تكن تصدر من حكوماتها (التفيزية) كما حصل في كل من بريطانيا وإسبانيا.

فهناك عدّة قرارات سابقة داخل مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين في شأن نقل السفارة الأمريكية من مدينة تل أبيب إلى مدينة القدس، ولكن الحكومات الأمريكية المتعاقبة وعلى اختلافها، لم تكن ملزمة بتنفيذها وإلى الآن.

إن مسارعة وزير الخارجية، جون كيري في اللحظات الأخيرة للاتصال بـ"أبو مازن" قبل الوصول لمجلس الأمن، ومن ثم نثر التهديدات الصاخبة ضده، بالتراجع ومن غير شرط أو ثمن، برغم المفارقة، حيث تؤمن الولايات المتحدة بشراكة الرئيس، بالرغم مما علق به على مرّ سنوات الحكم، كونه يستطيع تغيير الصورة، والتي تتمثل بإدخال عقوبات على السلطة، كوقف المساعدات الاقتصادية، والأهم بسحب الاعتراف به شريكاً للسلام كما تدعو إسرائيل، وتركه وحيداً ويجري له ما

يجري، إضافة إلى قطع الآمال مستقبلاً، أمام أيّ مساندات أمريكية بشأن قضايا مختلفة، وسواء بشأن الاستيطان أو بتعزيز خطوات انفرادية إسرائيلية، كانت خلّخت أركانه وأضعفت شجاعته، باعتبارها جاذبة هذه المرة، حيث أوضح "كيري" بأن الولايات المتحدة مصممة على إحباط مساعيه تماماً، وهي مصممة فقط على مواصلة نشاطاتها لاستئناف المفاوضات، وتدل هذه التهديدات السريعة على الأهمية التي يوليها الأمريكيون لإسرائيل، والتي تتقدم على مصالحهم الذاتية في أحيان متتالية، وهذه حقيقة لا تساعد "أبو مازن"، منذ زمن بعيد على أن تصبح القضية الفلسطينية ذات أولوية لديهم.

يمكن الادعاء ومن نواحٍ عديدة بأن السلطة الحالية ولها - العذر - تدير معركة بقاء قاسية، فاليئات الدولية برمتها مُختلة، وأحياناً مجنونة وأخرى مشتتة، تشجع على عدم الإقدام على أية خطوات إضافية، برغم أن لا خطوات بالمرة، ليس سهلاً التقيد بها، فالوضع السياسي المحلي سيئ، والوضع الإقليمي أسوأ، والعالمي أكثر سوءاً، وتبعاً لها فليس هناك ما يُشتر بالخير.

كان دشن الرئيس ثلاثة سيناريوهات، سيعمل على تفعيلها واحداً تلو الآخر، أمام الولايات المتحدة وإسرائيل والمجتمع الدولي أيضاً، حيث تمثل الأول، في التوجّه لمجلس الأمن، والثاني، وهو في حال فشل المسعى الأول، فإنه سينشط في الانضمام إلى المنظمات والاتفاقيات الدولية، بما فيها التوقيع على معاهدة روما، لشكاية إسرائيل بجرائم حرب، وبما أن ذلك ليس مضموناً بأي حال، نظراً لآلاف السنين التي يجب أن ننتظرها حتى تحقيق ذلك، فإن السيناريو الثالث ربما يظل ظاهراً على السطح خلال الفترة المقبلة على الأقل، وهو سيناريو التهديد باتجاه الدفع بمفاتيح السلطة أمام "نتانياهو" والذي ربما هذا ما يُريد أن يصل إليه الأخير، وإن كان يُبدي غير ذلك.

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/١١/٢٠١٤

٦٢. قانون نتانياهو بين "يهودية إسرائيل وداعشيتها"

رأي القدس العربي

بعد توتر ومناقشات ساخنة تخللها صياح، وضرب على المائدة، تبنت الحكومة الإسرائيلية امس الأول مشروع قانون قدمه بنيامين نتانياهو يعتبر إسرائيل دولة «يهودية ديمقراطية» (...).

ويمثل فلسطينيو الـ ٤٨ حوالي ٢٠ بالمئة من سكان إسرائيل، أي نحو ١,٨ مليون. وهم يتحدثون من ١٦٠ ألف فلسطيني بقوا في أراضيهم بعد نكبة العام ١٩٤٨. ومع انهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، يعامل الفلسطينيون في إسرائيل كمواطنين من الدرجة الثانية، ويعانون من تمييز واضح ضدهم في فرص العمل والسكن خصوصاً.

وبحسب تسريبات فان نتتياهو صاح في بعض الوزراء المعارضين للقانون قائلا «لا يستقيم ان العرب يستطيعون العيش في مدن يهودية، بينما لا يستطيع اليهود العيش في مدن عربية، هناك دولة داخل الدولة تنمو».

ثم تمادى قائلا «إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية، هناك من يريد للديمقراطية أن تسبق اليهودية وآخرون يريدون العكس، ولذلك أقدم مشروع قانون يساوي بين الرأيين».

وبعد ان أعلن شريكان رئيسيان في الائتلاف الحاكم ينتميان إلى تيار الوسط، وهما وزيرة العدل تسبي ليفني ووزير المالية يائير لابيد، أنهما لن يؤيدا القانون الجديد، قرر نتتياهو ان يرجئ التصويت على مشروع القانون في الكنيسة الذي كان مقررا غدا الأربعاء وسط تحذيرات تراوحت بين احتمال «انهيار الحكومة، وتدمير الصهيونية ونهاية إسرائيل».

ويأتي ذلك بينما يتفاقم التوتر في القدس والضفة الغربية المحتلتين الذي ازداد حدة في الأسابيع الأخيرة وسط بوادر انتفاضة ثالثة.

وينبغي هنا التوقف عند محاور رئيسية في هذا التصعيد الإسرائيلي الجديد:

أولاً- تكشف قراءة دقيقة لتصريحات نتتياهو عن «العرب الذين يعيشون في مدن يهودية» عن رؤيته الطائفية والعنصرية في آن للقضية، إذ انه لا يعترف بكونهم (مواطنين إسرائيليين) يعيشون في (مدن إسرائيلية) ، كما يرفض الإقرار لهم بالهوية الفلسطينية، تفاديا لأي اعتراف ضمني بدولة فلسطينية محتملة. وتكرس هذه الرؤية «الفصل العنصري والديني» كأساس للدولة العبرية، وهو ما يقوض أي محاولة للزعم بانها دولة «ديمقراطية». بل إنها تجعلها «دولة مارقة» من وجهة نظر القانون الدولي الذي يحظر أي تمييز ضد المواطنين على أساس الدين أو العرق أو اللون. لكن واقعا فان ما يحاول نتتياهو أن يفعله عبر «قانونه المشؤوم» ليس سوى امتداد على خط مستقيم لجرائم ضد الإنسانية أسفرت عن تدمير أكثر من أربعمئة قرية فلسطينية، وتشريد أو ذبح أهلها، ثم إنشاء إسرائيل على أنقاضها في العام ١٩٤٨.

ثانيا: إن كلام نتتياهو يمثل تبريرا ممكنا لكن مرفوضا لما تقوم به تنظيمات إرهابية مثل «داعش» وغيرها من اضطهاد وترحيل لأقليات دينية وعرقية في العراق وسوريا، بهدف إقامة ما يزعمون زورا أنها «دولة إسلامية»، بينما هي في حقيقتها دولة «داعشية إرهابية عنصرية»، وهكذا نوع الدولة التي يريد مشروع القانون الإسرائيلي المشؤوم. وهو ما يجعل لزاما على العرب أن يحددوا مواقفهم بوضوح من أفعال «داعش» وأمثاله، والا يسمحوا لبعض وسائل إعلامهم بأن «تلمع أو تروج» لأعماله الإرهابية، حتى لا تكون حجة عليهم. خاصة ان المشروع الإسرائيلي يستفيد حتما من موجة ظهور كيانات طائفية وعنصرية في الإقليم لتمنحه نوعا من (شرعية الأمر الواقع).

ثالثًا: ان هذا التصعيد العدواني الجديد من جانب نتنياهو يعبر عن رغبة محمومة في استغلال الوضع العربي المنهار في أحداث تحولات تاريخية، تصفي ما تبقى من القضية الفلسطينية، وسط ضبابية تميز موقف السلطة الفلسطينية من خيارات المقاومة والانتفاضة الشعبية، واتخاذ إجراءات فاعلة رداً على ما ارتكبه إسرائيل من جرائم غير مسبوقة ضد المسجد الأقصى، وهو ما يعطيها ضوءاً أخضر لارتكاب مزيد من الانتهاكات.

رابعاً: ثمة أسئلة يطرحها ذلك التصعيد الإسرائيلي الجديد مثل «ماذا يجب ان يحدث بعد حتى يقرر العرب شعوباً وقيادات إعادة الحسابات تجاه هذا التوحش الإسرائيلي؟ وإلى متى تراهن السلطة الفلسطينية على مجلس الأمن الذي جربه العرب مرات عديدة من قبل؟ وما الذي يؤخر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي قد تكون ضرورية كقاطرة لموقف عربي حقيقي لإنقاذ ما تبقى من فلسطين؟

أسئلة مشروعة وقد تبدو بديهية إلا أن الإجابة عنها تقتضي تفكيك موقف شديد التعقيد، سواء داخل فلسطين أو البلاد العربية التي يفترض تاريخياً أنها قادرة على الفعل، وليس مجرد إصدار البيانات الإنشائية، أو حتى الاكتفاء بالصمت أحياناً.

ويبقى الرهان على فلسطيني الداخل المتشبهين بهويتهم الوطنية، والمستعدين للدفاع عن أراضيهم بأرواحهم ودمائهم، وهو ما أثبتوه دائماً في مواجهة الممارسات العنصرية الإسرائيلية طوال أكثر من ستين عاماً.

لكن هل سيكون هذا كافياً في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي الجديد؟

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٦٣. قانون القومية: أكاذيب... جنون... اضطهاد وخزعات

ناحوم برنياع

في خيمة العزاء في جبل المكبر، في ساحة منزل عائلة القتلة، أجريت مقابلة صحافية جماعية. ووصل الحديث إلى واحد، يوسف حسن الرموني، سائق ايغد، الذي عثر عليه فاقد الروح في باصه. وقد شرحت الجثة في مستشفى أبو كبير، وقضى المشرح أن الرجل انتحر. «لا»، قالوا في جوقه الرجال المحيطين. «هذا لا يحتمل. عندنا لا ننتحر». ماذا يعني لا تنتحرون؟ سألت.

فتطوع أحدهم ليشرح «شخص مجنون في الرأس»، قال «يذهب إلى المسجد، يضع رأسه على الأرضية ليصلي، وكل جنونه يخرج له من الرأس».

كيف هذا؟ سألت.

«الايثر»، قال. كنت واثقا أنه يضحك، ولكن أحدا لم يضحك. بل العكس، كلهم هزوا الرؤوس. الرجال في جبل المكبر يفهمون في الكهرياء: نصف شبكات الكهرياء في بيوت اليهود في القدس تمر من تحت أيديهم. إذا كان أحدهم يقول «الايثر» - الارتباط بين جسم تسير فيه الكهرياء إلى الكرة الأرضية - فهو يعرف عما يتحدث.

أنزل المتحدث رأسه إلى الأسفل، إلى تحت الكرسي كي يجسد كيف يعمل الأمر. قال: «نعم، الايثر، الجنون يذهب إلى المسجد وهذا هو: لا جنون».

لم أجادل. كل محق بمعتقده يعيش؛ من ناحيتي من ليس محقا أيضا. ومع ذلك، يوجد هنا طرف ظاهرة مقلقة، شبه باعثة على اليأس: أحد لم يعد يؤمن بما تقوله له الجهات الرسمية. إذا عثر على فلسطيني ميت، فهذا دليل على أن اليهود قتلوه. المشرح اليهودي يكذب، لأنه يهودي؛ المشرح العربي يسكت لأنه عميل. نحن نصدق فقط ما نريد أن نصدق.

لا يدور الحديث عن نزعة ريبة أو عن شك: يدور الحديث عن عدم ثقة عميقة، أساسية، غير قابلة للدحض؛ يدور الحديث عن جنون اضطهاد جماعي. على الجبل في البلدة القديمة في القدس لم يكن هيكل في أي وقت من الأوقات. فقط مكان مقدس للإسلام، الأكثر قدسية، واسمه الأقصى، يحاول اليهود المخادعون سرقة؛ الشرطة يدخلون إلى المسجد بأحذيتهم لا كي يصدوا مطلقا المفرقات وراشقي الحجارة، بل لتدنيس قدسيته. وبأحذيتهم غيروا الوضع الراهن. هذه الشائعة المغرصة التي بثت في إحدى قنوات الراديو بالعربية، كانت على ما يبدو الدافع لعملية الدهس الأخيرة في القطار الخفيف في القدس.

قبل أن نحتج على التحريض في الشارع الفلسطيني، على ثقافة الكذب، على الشك المرضي، على الخزعبلات، لان يضر إذا ما ألقينا نظرة قصيرة على طرفنا.

نقطة أولى: التحريض. صديق أصولي، يستمع بشكل دائم لقنوات الراديو الأصولية ويقرأ الموقع الأصولي على الإنترنت، قال لي انه ذهل مما سمعه وقرأه بعد المذبحة في الكنيسة في هار نوف. وبزعمه، فان نداءات قتل كل عربي واستخدام الحيوانات المهانة كالحمير والكلاب لوصف كل من يؤمن بالإسلام نالت التشجيع من مقدمي البرامج على أنواعهم. والوسط الأصولي ليس وحيدا، بالطبع: فالخطاب العنصري يزدهر في كل المواقع، بكل البشاعة، بكل القوة.

نقطة ثانية: ثقافة الكذب. مرتان على الأقل في كل يوم، باستثناء السبت، يصدر مكتب رئيس الوزراء بيانا للجمهور يتباهى بأفعال رئيس الوزراء. ويعاني قسم من هذه البيانات بالمباهاة العابثة، بعضها مضللة، وقليل منها كاذبة. فليفضل رئيس الوزراء ليقراً من جديد ما قاله أمس في بداية

جلسة الحكومة ونشره مكتبه للجمهور. فقد أعلن هناك باحتفالية عن سلسلة من القوانين التي يأمل إلا تقر ابدأ. مشاريع قوانين تتضمن عقابا جماعيا للمشبوهين بالتحريض وأبناء عائلاتهم. هذه رواية الثانية من رزمة سابقة أعلنت وسحبت. وهذه الرزمة إذا ما أقرت في أي مرة ستجلبنا في رحلة جوية إلى مقعد الاتهام في المحكمة الدولية في لاهاي. وزير الداخلية الجديد جلعاد أردان لا يفهم بعد ما الذي نزل على رأسه، ولكنه سيتعلم.

الإعلان الثاني يتعلق بقانون القومية: فقد تشوش ننتياهو في إعلانه بين بن غوريون وبين جابوتسكي. وأدخل في هذه الخلطة هرتسل وأبيه - كلما شاخ بات خبيراً اقل في التاريخ - فقط شيء واحد لن ينجح في تفسيره: ما الذي سيعطيه هذا القانون للقومية اليهودية. لمواطني إسرائيل أو حتى لكتلة اليمين. وزير الدعاية انتصر - مرة أخرى انتصر - على رئيس الوزراء. لم يتبق له غير الأمل في أن في سياق الطريق سيأتي راشد مسؤول في صورة المستشار القانوني للحكومة أو محكمة العدل العليا ليلقي بهذه القوانين المتبجحة بلباقة إلى سلة المهملات.

يديعوت، ٢٤/١١/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٦٤. كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٥/١١/٢٠١٤